أبو اياد: «مبادرة مبارك» مؤامرة مصرية اردنية اسرائيلية امريكية!



* الاربعاء ٢٧ شباط ١٩٨٥، الموافق ٦ جمادي الثاني ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٤٥ * ٦ صفحات * الثمن : ١٧٥ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 175 שקלים
Vol. 245/41 - 27.2.1985 - Price: 175 Shekel

وكالة «تاس» السوفييتية :

«مبادرة» مبارك مناقضة للمواقف العربية وتستهدف دفع الأردن الى القبول باتفاقية استسلامية

● يجب مشاركة م.ت.ف. في مؤتمر دولي، باعتبارها شريكاً كامل الحقوق ● مصير المبادرة كمصير الاتفاقية الاستعبادية مع لبنان (١٧ أيار ١٩٨٣) ●

■ موسكو - عقبت وكالة «تاس» السوفييتية، امس، على دعوة الرئيس المصري، مبارك، الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني - فلسطيني لا يضم ممثلين عن م.ت.ف

وعلى رفضه على فكرة عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط، فقالت انها (الدعوة) عبارة عن «موقف غريب». واضافت انه لا يمكن الا ان يثير هذا الموقف «الاستغراب، نظراً لأن الغالبية الساحقة من الدول العربية ترحب بالموقف المغاير».

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

مجلس الامن يبحث اليوم شكوى لبنان

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - يتوقع ان يجتمع، اليوم الاربعاء (٢/٢٧) مجلس الامن الدولي لبحث الشكوى التي قام لبنان بتقديمها الى المجلس ضد اسرائيل بسبب ممارساتها القمعية العدوانية في جنوب لبنان المحتل.

● تونس - هاجم القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، مبادرة حاكم مصر التصفوية.

وقال ابو اياد، في تصريح من تونس امس اذاعته وكالات الانباء الاجنبية والعربية، ان «مبادرة مبارك» تدل على تنسيق مصري - اردني - امريكي - اسرائيلي مشترك على حساب الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

واضاف ان هذه «المبادرة» هي بمثابة تسليم كل الاوراق الى امريكا واسرائيل مع استبعاد الاتحاد السوفييتي - حليف العرب.

كما هاجم «المبادرة» الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، وقال انها تفوض الملك حسين لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل تحت الاشراف الامريكي وعلى قاعدة القرار (٢٤٢)، وكل ذلك على حساب حقوق الشعب الفلسطيني.

الشكعة والبرغوثي والنتشة لـ «الاتحاد» :

«المبادرة» - صفقة «كامب ديفيدية» !

● فريج يرحّب ويبارك ! ●

● حيفا - اجرت «الاتحاد»، أمس (الثلاثاء)، حديثاً هاتفياً مع عدد من شخصيات الضفة الغربية المحتلة حول المبادرة التصفوية الجديدة، التي أعلن عنها أمس الاول رئيس النظام المصري حسني مبارك.

وعقب بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، على هذه المبادرة بقوله: «إنها انعاش لكامب ديفيد وتطبيق لها، وهي استجابة لسياسة بيرس، سياسة عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ودعوة الاردن الى المفاوضات المباشرة دون شروط مسبقة. «وهي ايضا تنازل جديد من قبل حسني مبارك لمصلحة الموقف الاسرائيلي».

واوضح الشكعة «ان هذه المبادرة هي إنعاش لسياسة محور كامب ديفيد والاستراتيجية الامريكية في المنطقة ويقصد منها ايضا انعاش السياسة الاسرائيلية بعد الضربات القاسية التي تلقتها اسرائيل جراء حربها في لبنان».

ووصف بشير البرغوثي، رئيس تحرير الزميلة «الطليعة» المقدسية مبادرة مبارك بانها «الترجمة العملية لاتفاق عمان وللتحرك المشترك محور

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

٦٥ قتيلاً وجريحاً ومئات المعتقلين ونسف عشرات المنازل - حصيلة قمع الاحتلال في الجنوب

● فرض حظر التجول على قرى جنوب لبنان وكل مخالف «دمه على رأسه» ● منع وصول الأدوية الى مستشفيات صور ●

● جنوب لبنان - (الوكالات والاذاعات - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس، محاصرتها لعدة قرى في الجنوب المحتل وقامت بتنفيذ أبشع الجرائم من قتل وهدم وتشريد وتجويع وارهاب واعتقال كما لجأت قوات الاحتلال الى فرض نظام حظر التجول في المنطقة الواقعة جنوبي نهر الليطاني، حيث قامت طائرات الاحتلال المروحية، صباح أمس، بالقاء المناشير التي تضمن هذا القرار على القرى الجنوبية، وبموجب هذا القرار: يحظر التجول من غروب الشمس وحتى شروقها، وكل من يخالف يكون «دمه على رأسه» ● يمنع السير على الاقدام او في السيارات خارج القرى والمدن خلال منع التجول والمخالف «دمه على رأسه» ● يمنع استخدام الدراجات النارية في النهار والليل والمخالف «دمه على رأسه» ● يمنع اصحاب السيارات من قيادة سياراتهم اذا كانوا بمفردهم ومن يخالف «دمه على رأسه» ● يحظر وقوف السيارات الى جانب الطرقات وكل سيارة مخالفة «دمها على رأسها».

وشبّه المسؤولون في بيروت مضمون هذه الاجراءات بالاجراءات التي اعتمدتها القوات النازية الهتلرية منذ نصف قرن في المناطق التي كانت تحتلها.

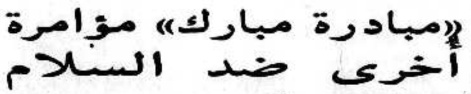
وأوضح مراسلو الصحف ان عمليات القمع الدموي التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي أسفرت، حتى يوم أمس، عن مقتل ١٥ مواطنا وجرح ٥٠ آخرين وأعتقال المئات ونسف وجرف ٢٨ منزلا واتلاف محتويات أغلبية البيوت التي اقتحمتها قوات الاحتلال بذريعة التفتيش، بما في

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

«الأموال لأحياء الفقر وليس للمستوطنات» !

● جانب من أهالي أحياء الفقر وبلدات التطوير الذين شاركوا امس في مظاهرة حركة «النضال ٨٥» (اقرأ الخبر على ص ٢) ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

«زوهديرخ»:



«مبادرة مبارك» مؤامرة أخرى ضد السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أنشأت الشقيقة «زوهديرخ»، في عددها الصادر اليوم (الأربعاء)، افتتاحية تحت عنوان «مبادرة مبارك - مؤامرة إضافية ضد السلام» أكدت فيها أن «المبادرة» هي عقبة اضافية في سلسلة العقبات التي تكومها الادارة الامريكية والدول المذنبة لها أمام امكان احقاق السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط.

وجاء في نهاية الافتتاحية ما يلي «ان كل من يسعى الى السلام الحقيقي في منطقتنا ينبغي أن يتعلم عبرة الماضي وهي أن اتفاقيات «كامب ديفيد» قادت، في نهاية الأمر، الى حرب لبنان التي لم تنته بعد. وستترتب على تنفيذ مبادرة مبارك نتائج مماثلة لانها معدة هي كذلك للحؤول دون حل لبّ الصراع الاسرائيلي - العربي: عدم إحقاق حقوق الشعب الفلسطيني. وإجمالاً فان مبادرة مبارك هي مبادرة ضد السلام وضد استقلال الشعوب. وينبغي فضح أهدافها الحقيقية وشن معركة شديدة ضدها. والمصلحة الحقيقية لاسرائيل تتطلب عدم الموافقة على مؤامرات جديدة - قديمة ضد السلام العادل».

انتبهوا !

الموعد الاخير : اليوم مساء !

مساء اليوم (الاربعاء) هو آخر موعد لارسال ما تجمع لدى المناطق والفروع من اشتراكات جديدة أو مجددة. وهو ما سوف ننشره في عدد الجمعة القادم (٣/١). أما ما يصل الينا، بعد ذلك، فسننشر عنه في عدد الجمعة التي يليه (٣/٨). وهكذا. فالرجاء التقيد بالمواعيد.

قيمة الاشتراك السنوي تعادل ٩٠ دولار بالشواقل، اي ٦٧٥٠٠ شاقل. ولكن، تشجيعا للمشتركين، قررنا تخفيضها على الشكل التالي :

اشتراك سنوي (دفعة واحدة) ٥٧٠٠٠ شاقل

اشتراك سنوي (دفعتين) ٦٣،٠٠٠ شاقل

اشتراك سنوي (٣ دفعات) ٦٩٠٠٠ شاقل

هنا ونقرر وقف جمع الاشتراكات نصف السنوية. فاما اشتراكات سنوية او شهرية عن طريق البنك.

(الادارة)

ميعاري «المتكديمت» قاعد في «دوامة» ينتظر «الخير» من مؤامرة مبارك وحسين !

● حيفا - لمحررنا السياسي - عقب نائب «المتكديمت» محمد ميعاري، في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي بالعربية أذيعت مساء أمس، على «مبادرة مبارك» التصفوية فقال إنه يعيش في «دوامة». وأضاف (حرفيا): «اذا كنت أريد شيئا بالتحديد في هذه المرحلة فأنا أقول: اذا كان هذا الهدف (المبادرة - المحرر) هو لخلق الأجواء للتوصل الى محادثات تؤدي الى السلام العادل فهذا ايجابي ولا أهمية من أين أتى هذا الاقتراح. أما اذا كان محاولة لاستثناء م.ت.ف أو لوضع العراقيل في سبيل المؤتمر الدولي، الذي تحضره جميع الأطراف بما فيها الدول الكبرى برعاية الأمم المتحدة فالتقويم يكون آخر. وأنا أرى أنه في هذه المرحلة يجب ان ننتظر لنرى ما هو الهدف من هذا الاقتراح»!

واضح، هنا أنه ليست السذاجة هي التي جعلت نائب «المتكديمت» يغض الطرف عن كون «المبادرة» تستثني، بما لا يدع مجالاً للتأويل، م.ت.ف وتنفي مجرد الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي انما هو التأييد لها. وهذا التأييد هو في صلب نهج قائمته الاستسلامي التي كان لحزبنا ولجبهتنا ولصحيفتنا الشرف في الكشف عنه وتعريته منذ اليوم الاول.

والأمر الثاني أن دعوته الى الانتظار «لنرى ما هو الهدف من هذا الاقتراح» صادرة عن استمرار أوهامه «الافتيرية» بأن ياسر عرفات سوف يؤيد «مبادرة» مبارك ومؤامرته مع الملك حسين والرئيس بيرس برعاية «رئيس الكل» - ريغن.

ويتوهم ميعاري أنه يستطيع التهرب من تساؤلات ناخبيه بالقول انه قاعد الان حتى في «دوامة» وقاعد «ينتظر». فهل رأي الشعب، قبل الان، «قائده» - ويرفع اصبعيه علامة النصر المؤكد - يقعد، في ساعات الحسم «ينتظر في دوامة»!

اتاحة للفرصة امام السلطات لتحرير الاموال

تأجيل اضراب السلطات المحلية العربية يوماً واحداً

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون البلدية - اصدر رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، امس، بيانا أعلن فيه عن تأجيل موعد بدء الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية، الذي كان مقررا البدء فيه اليوم (الاربعاء)، الى يوم غد (الخميس)، وذلك استجابة لطلب الدكتور يوسف غنيات، مساعد الوزير عيزر فايتسمان، الذي وعد بتحرير المبالغ المطلوبة للسلطات المحلية العربية، اليوم (الاربعاء).

وجاء قرار التأجيل بعد مشاورات اجراها رئيس اللجنة القطرية مع اعضاء سكرتارية اللجنة. وتقرر ان تصدر اللجنة، في حالة تنفيذ وعد الدكتور غنيات (تحرير الاموال اليوم)، بيانا بهذا الخصوص يتضمن اعلانا عن الغاء الاضراب.

ويذكر ان اللجنة القطرية قررت، في اجتماعها الاخير يوم السبت الماضي (٨٥/٢/٢٣)، البدء في اضراب مفتوح ابتداء من اليوم (الاربعاء) في السلطات المحلية العربية احتجاجا على عدم التزام الدوائر الحكومية بتعهداتها المالية للسلطات المحلية العربية، وخصوصا وعد رئيس الحكومة من شهر تشرين الثاني الماضي، القاضي بمساعدة السلطات المحلية العربية التي تعاني ازمات مالية خانقة.

اسرائيل الرسمية ترحب بـ «مبادرة» مبارك باعتبارها تلتف على م.ت.ف وتنسجم مع اتفاقيات «كامب ديفيد»

● مبعوث مبارك يجتمع مع بيرس ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - دعا عشرة من اعضاء الكنيست المراخيين، بينهم عبدالوهاب دراوشة، رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الى الاعلان عن تأييد «مبادرة» مبارك. وعبر الاعضاء العشرة عن ترحيبهم بهذه «المبادرة» مؤكدين انها «تنسجم مع مبادىء كامب ديفيد».

■■ مبعوث مصري في اسرائيل

وعلى صعيد آخر اعلنت مصادر حكومية مصرية ان اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري حسني مبارك، وصل امس (الثلاثاء) الى اسرائيل وانه سيجتمع مع بيرس ليطلعه على بنود «مبادرة» مبارك وأهدافها. واعلن الناطق الرسمي بلسان الحكومة المصرية ان المبعوث وصل، فعلاً، الى اسرائيل ولكنه امتنع عن ذكر اسمه. وآثرت وزارة الخارجية الاسرائيلية، بالمقابل، التكتم على هذه الزيارة فنفت وصول مبعوث من طرف مبارك.

وكانت «دافار» نشرت (امس) ان مبعوث مبارك هو رئيس لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشعب المصري، عبدالله عمود وانه هو الذي كان التقى بيرس، الاسبوع الماضي، في بوخارست واطلعه، مسبقاً، على مضمون مبادرة مبارك.

وعلى صعيد ردود الفعل الاسرائيلية صرح مناحم بيغن، رئيس الحكومة الاسبق (شريك كارتر والسادات في اتفاقيات كامب ديفيد)، امس، بأن «مبادرة» مبارك تسير في اتجاه كامب ديفيد، «الاساس الوحيد لأية تسوية في المنطقة - حسب تعبيره».

ونقلت و.ص.ف. عن شخصية اسرائيلية مسؤولة قولها ان النقطة الاكثر ايجابية في «مبادرة» مبارك هي استبعاد م.ت.ف.

واضافت هذه الشخصية التي لم يكشف النقاب عن هويتها - وشاركها في ذلك مراقبون اسرائيليون - ان استبعاد م.ت.ف من «المفاوضات المباشرة» (وهو ما نصت عليه مبادرة مبارك بصيغة ملتوية) هو «ما تعتبره اسرائيل شرطاً ملزماً لاجراء محادثات سلام».

وفيما رحب وزير الطاقة، موشيه شاحل (معراخ) - الذي يزور مصر حالياً بـ «المبادرة»، قال الوزير (بلا وزارة) موشه آرنس (الليكود) ان وفداً اردنياً سيكون على الرحب والسعة شرط ألاّ يضم اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف ان الاردن هو دولة فلسطينية. ولذا فان اي وفد من هذه الدولة سيكون فلسطينياً (!!)

وقال وزير المالية، يتسحاق موداعي، ان اقتراح مبارك «ينبغي ان يبحث بعناية».

■■ بيرس : جميعنا موافقون

ونسبت «دافار» (امس) الى رئيس الحكومة، بيرس، قوله - تعقيباً على «مبادرة» مبارك - «ان مفاوضات مع وفد مشترك للاردن والفلسطينيين مقبول على جميع مركبات الحكومة». وكان بيرس اكد، امس الاول، رفض ان يشمل الوفد الاردني - الفلسطيني اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية ودعا الى ان تكون المفاوضات مباشرة وبدون شروط مسبقة.

وقال الوزير عيزر فايتسمان («دافار» - امس)، بعد ان رحب بهذه «المبادرة» - انها «تتفق تماماً مع اتفاقيات كامب ديفيد».

واعلن نائب وزير الخارجية، روني ميلو (ليكود)، امس الاول، انه يجب عدم الذهاب الى اية مفاوضات تشارك فيها - ولو بصورة غير مباشرة - شخصيات فلسطينية او مرتبطة بـ «م.ت.ف».

اسعار الدولار الامريكي

● دولار من البنك - ٧٧٥،٧٧ ش
● دولار رسمي («يتسيغ») - ٧٥٩،٤٢ ش
● دولار للمسافرين - ٩٠٠،٨٥ ش
● دولار «اسود» - ٨٦٠ - ٨٦٥ ش

كلمة الاتحاد

لن ننسى ولن نصفح !

● لدينا آمال جدية في ان تتمكن شعوبنا من القضاء على «كامب» ريغن ومبارك وبيرس وحسين دون من حاجة، هذه المرة، الى الثمن الذي كان على شعوبنا دفعه في حرب لبنان التي جاءت لتنفيذ «الكامب» الأول - «كامب» كارتر والسادات وبيغن و«الموعود» بشير الجميل.

وتعتمد آمالنا الجدية، هذه، على وقائع قاعدية ضخمة : من ازدياد فشل سياسة الحرب الباردة الامريكية - دوليا - حتى فشل العدوان الاسرائيلي الامريكي على لبنان فشلاً ذريعاً - منطقيا، وما بينهما من وقائع عديدة تبشرنا بتحقيق نبوءة كارل ماركس حول مصير محاولات الرجعية تكرير مبادئها. فحين ترتكب مبادئها، لأول مرة - قال - يكون الامر مأساة على الشعوب. اما اذا حاولت التكرار فيصبح الامر مهزلة.

ولكننا نود ان نلفت الانظار الان، وفي بدء إحدى معاركنا المصيرية لإنقاذ شعبنا من كارثة جديدة، الى ظاهرة حالية مناقضة تماما للظاهرة التي صحبت الخطوات الاولى في مسيرة مؤامرة كامب ديفيد الأولى.

كان ذلك في اوائل نوفمبر ١٩٧٧ حين فاجأ انور السادات العالم وأعلن عن «مبادرته» وعن زيارة اسرائيل. ثم قام بذلك. فانطلقت، في اسرائيل، موجة من الأوهام عن ان «السلام»، القائم على «استعداد العرب للاستسلام» وعلى «استعداد الفلسطينيين للزوال من الوجود القومي»، اصبح في متناول اليد ! وهذه الموجة «أغرقت» - في فرحتها الكاذبة - العديد والعديد من انصار السلام وذوي النوايا الطيبة في اسرائيل. فكانت «الفرحة الكبرى» بغيضة أمريكية. وفي مصر انطلقت موجة مأساوية مماثلة. والتقت الموجتان في اقتسام جائزة نوبل للسلام بين بيغن والسادات حتى أغرقت لبنان بقطعان شارون وايتان ومجازر النبطية وعين الحلوة والرشيدية وصبرا وشاتيلا فيما كان خليفة السادات - مبارك - ينتظر النتائج !

فماذا نجد الان بشأن ظاهرة الموجة و«الفرصة الكبرى» ؟ العكس تماما : موجات ومرجات من الغضب الشعبي ضد محاولة احياء عظام «كامب ديفيد». بهذا الشكل الصفيق الفضوح وبعد الهزيمة الكبرى التي أحاقت بجميع الكامب ديفيديين، المكشوفين والمستترين، في حرب لبنان. فانه من علائم الساعة اننا لم نجد بين الفلسطينيين من يجرؤ على تأييد كامب ديفيد رقم ٢ سوى اثنين (ابن يملانهما) : فريج وميعاري. لا فرحة ولا اوهام لدى شعب اسرائيل الخارج ينزف دماً ولقمة من حرب لبنان - البنت الشرعية لكامب ديفيد رقم ١. وفي العالم العربي اشمئزاز من هذه الوقاحة قد يؤدي الى الاطاحة بعروش.

جاءت مؤامرة كامب ديفيد رقم ١ لكي تنقذ المعتدين الامريكيين والاسرائيليين من الضغوط العربية والعالمية الداعية الى عقد المؤتمر الدولي في نهاية ١٩٧٧. جاءت لتضيع على الشعب العربي الفلسطيني، الذي ينتظر «ابتسامة القدر من «الف عام»، فرصة تاريخية اخرى تتيح له ما هو متاح لجميع شعوب الارض في اوطانها.

ويحسب دناصير الاستعمار والعدوان انه في مقدورها، في العام ١٩٨٥، ان تكرر

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة لاعضاء الادارة

ندعوكم بهذا الى إجتماع ادارة الجبهة الدمقراطية الذي سيعقد يوم الخميس ٨٥/٢/٢٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت الصداقة في عكا (شارع هرتسل، ٤٠ - قرب محطة «ايجد»).

على جدول الاعمال :

● بحث سياسي
● الاستعدادات لانتخابات الهستدروت
● انتخاب رئيس الادارة ونوابه
● انتخاب سكرتارية ادارة الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة حيفا

● لتصعيد النضال ضد الاحتلال والحرب ومن اجل السلام العادل.
● من اجل وحدة النضال ضد التضخم والغلاء والبطالة.
● من اجل حقوق العاملين.

يدعوكم لحضور افتتاح شعبي لمؤتمر منطقة حيفا من اجل انجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت وذلك يوم الجمعة ٨٥/٣/١ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب - درج الموارنة ١٦ حيفا.

يتحدث :

● السكرتير العام للحزب - عضو الكنيست مائير فلنر.
● عضو بلدية حيفا - زاهي كركبي.
● سكرتير منطقة حيفا الحزبية - عصام مخول.
● تحيات الشبيبة الشيوعية والجبهة ومناطق الحزب

يواصل المؤتمر اعماله يوم السبت ٨٥/٣/٢ ابتداء من الساعة ٩،٣٠ صباحاً.

تعزية

آل حمود وجميع أقرباتهم وأنسبائهم في قرية كابول ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

محمود محمد ابراهيم حمود

الذي توفي اثر نوبة قلبية يوم امس (الثلاثاء) عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاماً. وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير، الساعة الواحدة من ظهر اليوم (الاربعاء).

له الرحمة ولكم طول البقاء.

ملحق «الاتحاد» الاسبوعي يوم الجمعة ٣/١ وكل يوم جمعة

تأجيل النقاش حول اقتراحات نزع الثقة الى الاسبوع القادم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قررت رئاسة الكنيست، امس، وبعد عدة مشاورات مع الكتل البرلمانية التي قدمت اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة («الجبهة» و«مبام» و«راتس» و«المتكديهت»)، تأجيل مناقشة الاقتراحات الاربعة في الكنيست الى الاسبوع القادم.

وجاء هذا التأجيل بسبب انشغال الكنيست، هذا الاسبوع، بمناقشة مشروع الميزانية العامة للدولة وفي سبيل اعطاء الموضوع حيزا اكبر من الاهتمام.

التحقيق مع رعاة الماشية في الكرمل في قضية مقتل هداس كدمي

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ استدعت الشرطة، في الاونة الاخيرة، عددا كبيرا من رعاة الماشية في منطقة الكرمل من فريق عسفيا ودالية الكرمل للتحقيق معهم في قضية مقتل الجندية هداس كدمي قبل ثلاثة اشهر.

ومثل الرعاة في مركز الشرطة في المرة الاولى بتاريخ ٨٥/٢/١٨، حيث اخذت بصماتهم والتقطت صورهم. ومثل عدد منهم، مرة اخرى يوم امس الثلاثاء، (٨٥/٢/٢٦) وذلك لاجراء فحص دمهم.

وعلم ان الشرطة تنوي تحويل عدد منهم الى «ماكنة الصدق» وان احدهم، على الاقل، رفض ذلك!

فلنر: الميزانية المقترحة هي ميزانية لاستمرار الحرب والاحتلال والاعداد لحرب جديدة

● الكنيست تصوت، اليوم، على مشروع الميزانية العامة للعام ٨٥ ـ ١٩٨٦ ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ «ان الميزانية المقترحة هي ميزانية لاستمرار الحرب والاحتلال والاعداد لحرب جديدة. وهي ميزانية لتشجيع الهجرة من البلاد وجعل الشعب الاسرائيلي عبداً للسيد الامريكي الذي يصدر أمراً واضحاً بتخفيض مستوى الحياة في اسرائيل» ـ هذا بعض ما جاء في كلمة النائب الجبهوي ماير فلنر في أثناء مشاركته في النقاش الذي استمر في الكنيست أمس الثلاثاء، لليوم الثاني على التوالي، حول ميزانية الدولة المقترحة للسنة المالية القادمة ٨٥ ـ ١٩٨٦.

وأضاف فلنر ان الميزانية المقترحة هي ميزانية لسرقة العاملين ومتقاضي مخصصات الاولاد والمعاقين والمرضى من سكان احياء الفقر والطلاب ذوي الدخل المحدود. وهي ميزانية لصالح اصحاب رأس المال الاسرائيلي والاجنبي.

وبشأن الميزانية العسكرية قال فلنر انها تشمل القسم الاساسي من الميزانية وهذا هو السبب المركزي للازمات الاجتماعية والاقتصادية التي تجتاح البلاد. فهذه المبالغ الباهظة تذهب للحرب ولتعزيز سياسة الاستيطان والاحتلال ولسد الديون العسكرية القديمة والتي تعادل ٥٤٪ من الميزانية وأضاف: ان ميزانية «الامن» المباشرة تعادل ٢٥٪ من الميزانية لكن هذا لا يشمل المصاريف المعتمدة للوجود الاسرائيلي في لبنان والتي تعادل ٢٥٠ مليون دولار، هذا بالاضافة الى بنود أخرى مختلفة تابعة لميزانية وزارة «الامن».

وبناء عليه فان ٧٩٪ من الميزانية العامة للدولة تذهب الى المصاريف العسكرية الحاضرة والسابقة.

وهاجم فلنر الميزانية المقترحة وقال انها لا تؤدي الى اي حل للازمات الاقتصادية والاجتماعية التي تجتاح البلاد.

وأعلن فلنر ان الجبهة ترفض الميزانية المقترحة وستصوت ضدها، ثم طرح برنامج الجبهة لحل ازمات البلاد. وقال انه الطريق الصحيح والبديل الوحيد وهو يعتمد على خمسة امور هي: ● اجراء تقليص جدي في المصاريف العسكرية عن طريق اقامة سلام عادل ودائم، يفتح المجال امام امكان ربط علاقات اقتصادية واجتماعية مع الدول العربية المجاورة والدول الاشتراكية ● تخفيض عبء الضرائب عن العاملين والطبقات المتوسطة ورفعها على الرأسماليين الكبار ● ايجاد أماكن عمل للجميع ● زيادة الدعم المالي الحكومي («السوبسيديا») للمنتوجات الاساسية ● زيادة مخصصات التربية والتعليم والصحة والرفاه الاجتماعي.

وكان شارك في النقاش، الذي تواصل طوال يوم أمس، عدد كبير من أعضاء الكنيست من كتل الائتلاف والمعارضة الذين تضاربت آراؤهم حول الميزانية. وقد وجه قسم كبير منهم انتقادات شديدة الى الميزانية المقترحة برزت منها انتقادات السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار (معراخ) الذي هدد بالتصويت ضد الميزانية المقترحة حتى ولو فصل من حزبه، الشريك في الائتلاف الحكومي.

وحمل كيسار الحكومة المسؤولية المباشرة عن ضعضعة استقلالية الاقتصاد الاسرائيلي. وهاجم قرار الحكومة برفع الاسعار مؤخراً بنسبة ٢٥٪ واقتراحاتها التي ستؤدي الى انهيار الجهاز الصحي في البلاد.

هذا وتواصل الكنيست، اليوم الاربعاء، مناقشة الميزانية. ثم سيجري التصويت عليها.

طوبي: التحريض على اللقاء مع م.ت.ف يعكس موقفاً سياسياً ولا أساس قانونياً له

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ بقرار من رئيس لجنة الكنيست، عضو الكنيست ميخا رايسر (الليكود)، بدأت لجنة الكنيست أمس (الثلاثاء) مناقشة موضوع تقليص الحصانة البرلمانية في القضايا «المتعلقة بأمن الدولة» بعد أن تأجل البحث من الاسبوع الماضي حين أثيرت القضية في اعقاب لقاء عضوي الكنيست من «المتكديهت» مع ياسر عرفات.

وأعلن المستشار القضائي، في بداية الجلسة، ان القانون لا ينص على ان اللقاء مع قادة أو ممثلي م.ت.ف يشكل بحد ذاته مخالفة أو جنحة الا اذا ثبت ان اللقاء استهدف الاضرار بأمن الدولة. وقال انه جرت لقاءات كهذه في الماضي ولم يكن هنالك، بعد التحقيق، اساس لتقديم أحد من المشاركين في تلك اللقاءات الى المحاكمة.

وأما بخصوص لقاء نائبي «المتكديهت» وآخرين فقد طلب الى الشرطة اجراء تحقيق وستتقرر الخطوات على ضوء التحقيق.

ورفض رئيس اللجنة طلب النائب الجبهوي توفيق طوبي اسقاط الموضوع من جدول أعمال الكنيست. وقال طوبي انه تقرر، الاسبوع الماضي، عدم بحث أي أمر بخصوص لقاء بيلد وميعاري مع عرفات لانه لم يطرح عن طريق الهيئة المسؤولة (الا من رئيس الكنيست ولا من المستشار القضائي)، وأما المطالبة باجراء بحث عام حول الحصانة البرلمانية و«أمن الدولة» فهو بحث لا مكان له. وأضاف طوبي: «ان تحريض أعضاء الكنيست على اللقاءات مع قادة م.ت.ف واعتبارها مخالفة. لامن الدولة. خلافاً لما ينص عليه القانون، ما هو الا موقف سياسي لا أساس قانونياً له». وعلى لجنة الكنيست ان ترفض الضغوط التي يمارسها أعضاء الكنيست وخاصة ميخائيل إيتان (الليكود) وغيئولا كوهين (هتحيا)، على المستشار القضائي، فهم يخلقون جوا ارهابيا للضغوط في اتجاه مواقفهم السياسية التي يجب رفضها».

وأيد موقف توفيق طوبي كل من النواب شيبح فايس ودافيد ليبائي (معراخ) اللذين طلبا ايضا وقف الابحاث في الموضوع.

وأعلنت غيئولا كوهين انها قدمت مشروع قانون ينص على ان اللقاء مع ممثلي م.ت.ف بحد ذاته هو إخلال ومس بأمن الدولة ويشكل مخالفة للقانون. وطلبت ان تتبنى لجنة الكنيست مشروعها هذا. الا ان الاغلبية في اللجنة رفضت ذلك.

وستتابع اللجنة مناقشة الحصانة البرلمانية واللقاءات مع ممثلي م.ت.ف في الجلسة القادمة.

● أمنون كابليوك لن يقدم الى المحاكمة ●

وفي وقت لاحق من يوم أمس (الثلاثاء) أعلن المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق زامير، انه بعد التحقيق البوليسي، تقرر انه لا أساس لتقديم الصحفي أمنون كابليوك الى المحاكمة، بسبب وجوده في دورة المجلس الوطني الفلسطيني في عمان. وظهر من التحقيق ان كابليوك كان أعلم قبل سفره الى عمان أحد الموظفين الكبار بأنه ينوي السفر للاستفسار حول الجنود المفقودين.

مركزية حيفا تنتهي، اليوم، من الاستماع الى الدفاع في قضية مقتل داني كاتس

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ ستنتهي المحكمة المركزية في حيفا، ظهر اليوم (الاربعاء)، من الاستماع الى تلخيصات محامي الدفاع في اطار «المحكمة المصغرة» في قضية مقتل داني كاتس، والتي سيتقرر، بعدها، مسار توجه المحكمة لاحقاً، اذ ستقرر قبول او عدم قبول افادات المتهمين الذين سبق ووقعوا على اعترافات أخذت منهم بالقوة وتحت الضرب والتعذيب ـ كما جاء في افاداتهم أمام المحكمة.

وقد أكد المحامي مصطفى لداوي، في دفاعه عن المتهم سمير غنامة، أن الشرطة حرمت المتهم من التقاء محامي الدفاع سليم واكيم الذي توجه الى شرطة عكا يوم ٨٤/٣/١٨ لهذا الغرض، مستنداً الى شهادة رئيس طاقم التحقيق جولدجرد التي أوضح فيها انه استهدف ذلك خشية ان تكون للمتهم فرصة الالتقاء بمحامي الدفاع قبل الادلاء بإفادته. وقال جولدجرد: ان المتهم كان في مرحلة تحقيق متواصلة اعترف بها بتنفيذ التهم المنسوبة اليه، ولذا لم أسمح لاي عنصر خارجي الالتقاء به والتدخل في مجرى التحقيق في هذه المرحلة بالذات!

وأوضح الدفاع قائلاً: لقد استهدفت الشرطة الحيلولة دون استماع المتهم الى نصيحة محاميه واستشارته.

وتتبعاً لاقوال المتهم بأن الاعتراف أخذ منه بالقوة وتحت التهديد والتعذيب قال محامي الدفاع ان رجال التحقيق، مستنداً الى أقوالهم، احتجزوا المتهم منذ بداية اعتقاله في غرفة أمنية في معتقل الجلمة تثير الرعب في قلب المعتقل ولا يحتجز بها الا متهمون أمنيون بقضايا خطيرة، بهدف إثارة الرعب في قلب المتهم وإحباطه لنيل اعتراف منه. وطلب من المحكمة اعتبار جميع الافادات التي اخذت من المتهم في ذلك المعتقل لاغية.

ثم ـ قال ـ ان التحقيق الذي جرى مع المتهم يوم ٣/١٨/، اليوم الذي تم فيه اخراجه الى التشخيص، جرى في جو من الرعب وبحضور عدد كبير من رجال الشرطة ومن دون ان يعطى للمتهم أي طعام، بأستثناء وجبة الفطور التي اعطيت في ساعة مبكرة كما نقل بعدها الى شرطة عكا مكبل اليدين والرجلين وبقي هناك مقيداً الى الحائط حتى الساعة الثانية من اليوم التالي ٣/١٩/. وكان الطقس بارداً. وتساءل الدفاع، كيف يمكن لانسان في مثل هذا الوضع، الذي لم يأكل فيه طوال يوم كامل، أن يتصرف وما هي امكانيات معارضته لما يطلب منه. وأضاف: تحت قسوة هذه الظروف خرج الى التشخيص، مشيراً الى عدم سؤال المتهم عن رغبته في ذلك.

وأكد الدفاع للمحكمة مستنداً الى اقوال محققين، أن المتهم حين وصوله الى منطقة مدينتهاء في أثناء التشخيص تناول مكبر الصوت وقال للمحققين «إنه بريء» ولا يريد ان يقوم بالتشخيص وأنه مستعد ان يسجن ٥٠ عاماً على أن يتركوه وشأنه، الامر الذي دفع بالمحققين للعودة الى عكا كما قال المحقق غانم.

وأشار الدفاع الى ان ادعاء الشرطة والنيابة بأن المتهم وافق على العودة في الطريق، الى التشخيص كان بسبب تبليغهم اياه بان التصوير يجري في اطار داخلي، وهو ادعاء غير صحيح، فقد سبق وأبلغه المحقق حسون غانم بهذا الامر وفهمه المتهم جيداً.

ولفت الدفاع لدواي نظر المحكمة الى قرار صادر عن المحكمة العليا يمنح المتهم الذي أبدى استعداداً للاعتراف ولم يعترف الحق كمن اعترف وتراجع عن افادته. وقال، اذا أخذنا الظروف التي مر بها المتهم في اثناء التحقيق وتكراره لقوله انه بريء وقام بالتوقيع على إفادات رغماً عنه تحت التعذيب والتهديد وان كل ما قام به كان عن يأس حتى الافادة المكتوبة بخط يده كذلك ـ أفلا يحق لنا اعتبار كل الافادات التي أخذت منه لاغية.

واضاف: انه في الوقت الذي لم يعرف فيه المتهم شيئاً عن حقه في المحافظة على صمته، فان الشرطة التي كان من واجبها ان تطرح ذلك امام المتهم لم تقم بذلك، فافقدته الحق القانوني في المحافظة على صمته.

غونين يدعو الى حماية حقوق عمال «آتا» المفصولين

● تل ابيب ـ اثار النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، خطر الفصل من العمل الذي يتهدد مئات العمال في مصنع «آتا»، وطالب قيادة الهستدروت بالتصدي لمحاولات فصل العمال قبل ان يقبضوا تعويضاتهم كاملة. كما طالبها بالاصرار على مطلب دفع كامل التعويضات للعمال المنوي فصلهم قبل تسليمهم اوامر الفصل.

وجاء ذلك في اجتماع لجنة التنسيق التابعة لدائرة التنظيم المهني في الهستدروت، يوم امس الثلاثاء.

وفي سياق هذا الاجتماع انتقد غونين موقف قيادة الهستدروت من «الصفقة الشاملة» ومن مشروع الميزانية العامة للسنة المالية ٨٥ ـ ١٩٨٦ (ستنشر تفاصيل اضافية عن هذا الاجتماع في العدد القادم).

مصنع «آتا» الى اي مصير!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تؤكد مصادر عليمة بأن القاضي بار، قاضي المحكمة المركزية في حيفا، سيبت، اليوم، في مصير مصنع «آتا» ويصدر قرارا باغلاقه، اذا لم يتم فصل (الـ ٤٠٠) عامل الذين اتفق على تسريحهم من العمل بحسب خطة «الاشفاء» الحكومية التي اتفق عليها قبل شهور قليلة.

وفي زيارة لي الى مصنع آتا، صباح امس، اكد لي رئيس لجنة العمال، بنحاس غروب ان القاضي بار لم يصادق على المبالغ المطلوب دفعها للعاملين الذين سيسرحون من اعمالهم. وقال: من مجموع مليون و٦٠٠ الف دولار لم يصادق القاضي سوى على بعض مئات آلاف الدولارات.

وفي حديث لي مع عدد من العاملين أبلغوني بأن غالبية العمال المنوي تسريحهم هم من العمال القدامى والذين يستحقون مرتبات تقاعد وهذا الامر لا يروق لأعين المسؤولين لأنه يكبدهم مبالغ طائلة.

انفجاران في اشدود وتل ابيب

● تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل باللغة العبرية، صباح امس (الثلاثاء)، ان عبوة ناسفة انفجرت في حانوت لبيع مواد البناء في المنطقة الصناعية في اشدود وادى انفجارها الى اصابة شخصين بجراح نقلا على اثرها للمعالجة في مستشفى «كابلان» في رحوبوت.

واذاع الراديو ايضا ان انفجاراً آخر وقع، في ساعات الصباح المبكر امس (الثلاثاء)، في احد حوانيت الفلافل في سوق «بتسلئيل» في تل ابيب، وادى الى وقوع اضرار وخسائر في الحانوت.

اليوم، الدربي النصراوي لكرة السلة

● من مكتب الاتحاد في الناصرة ـ يقام، اليوم (٢/٢٧)، في القاعة الرياضية في «نتسيرت عيليت» الدربي النصراوي لكرة السلة بين فريقي مركز الاحداث ومكابي جمعية الشبان المسيحية وجاء هذا التغيير في مكان المباراة بموجب قرار ادارة فريق مكابي الجمعية المضيف.

دعوة الهيئات والمؤسسات الى اعتبار يوم الثامن من اذار يوم عطلة رسمية

● تل ابيب ـ بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برسائل الى رؤساء البلديات والمجالس المحلية والى المستقلين من ذوي المهن المختلفة والى اصحاب المصانع والمشاغل والمحلات التجارية طلبت اليهم فيها العمل على جعل الثامن من اذار (يوم المرأة العالمي) يوم عطلة رسمية للعاملات والموظفات اللواتي يعملن في مؤسساتهم ومشاغلهم ومكاتبهم.

واشارت الحركة الى ان من شأن هذه الخطوة التعبير عن التضامن مع نضال المرأة وعن الدعم لحقوقها ومساواتها الامر الذي يشكل دفعا جديدا تشارك فيه كل القوى الخيرة والفاعلة في مجتمعنا باسره، انطلاقاً من الاعتراف بان المرأة تشكل نصف المجتمع ولا تقدم او نجاح بدون مشاركتها الفعالة.

ودعت الحركة في ختام رسالتها الى تلبية الدعوة «والتي ستكون مثلا يحتذى لباقي المؤسسات والمصانع والمحلات والمكاتب في الدولة لكي نحتفل على تبني يوم الثامن من اذار ليكون يوما رسميا لجميع النساء في الدولة».

وذكرت الحركة ان اكثر من (١٥٠) مؤسسة عمل في المناطق المحتلة لبّت الدعوة واستجابت لهذا المطلب العادل بالاضافة الى بلدية الناصرة ومجلس كفر ياسيف المحلي.

نعي

جبهة كابول الدمقراطية تنعى بمزيد من الحزن والاسى عضو الجبهة البارز والمخلص

محمود محمد ابراهيم حمود

الذي توفي اثر نوبة قلبية يوم امس (الثلاثاء)، عن عمر يناهز ال ـ ٥٥ عاماً. وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير، الساعة الواحدة من ظهر اليوم (الاربعاء).
له الرحمة ولكم طول البقاء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ تحف

يدعوكم لسماع محاضرة حول «صفحات من تاريخ الحزب الشيوعي السوفييتي» وذلك يوم الخميس ٨٥/٢/٢٨ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب في تحف. المحاضر: جبل شباط.

وكالة «تاس» السوفييتية

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

وقالت «تاس»، بهذا الصدد، «ان الشعوب العربية ـ اذ ترفض بحزم المباحثات الانفرادية المؤدية الى شق الصفوف العربية واضعاف المواقف العربية الموحدة على الصعيد الدولي وفي خانة المطاف المؤدية الى تثبيت السيطرة الاسرائيلية والامريكية في المنطقة ـ يقف، بثبات، الى جانب الجهود الجماعية للاطراف المعنية كافة، الرامية الى تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط».

وقالت «تاس»، ان هذا الموقف العربي يتجلى بتأييد عقد المؤتمر الدولي واقتراحات الاتحاد السوفييتي بهذا الخصوص. واعادت «تاس» الى الاذهان ان المبادرة السوفييتية تدعو الى «المراعاة الدقيقة لمبدأ عدم السماح بالاستيلاء على اراضي الغير عن طريق العدوان واعادة جميع الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ الى العرب، بما فيها مدينة القدس العربية، وضمان الحق الراسخ للشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة في الاراضي الفلسطينية والضمان الفعلي لحقوق جميع الدول في الوجود الأمن والمستقل وايقاف حالة الحرب واحلال السلام واعطاء الضمانات الدولية للتسوية».

واضافت «تاس» ان المبادرة السوفييتية تنص على لزوم مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، باعتبارها «شريكاً كامل الحقوق» في المؤتمر الدولي المقترح.

وقالت «تاس»: «وجلي تماماً أن المباحثات التي يقترح مبارك اجراءها في الولايات المتحدة وبمشاركة الولايات المتحدة ستستغل لدفع الاردن نحو القبول باتفاقية استسلامية شبيهة بالاتفاقية الاستعبادية سيئة الصيت التي عقدت بين اسرائيل ولبنان (١٧ ايار ١٩٨٣ ـ المحرر). ومن المعروف النهاية التي حلت بتلك الاتفاقية».

الكاسحات تزيل الثلوج المتراكمة في القدس



● حيفا ـ من المتوقع ان تستمر في البلاد اليوم، ايضا، حالة الطقس غير العادية، التي شهدتها البلاد طوال يومي امس وامس الاول والتي رافقت بسقوط الثلوج في جبال القدس والجولان والجليل. وكانت بلدية القدس اعلنت امس الاول، حالة الطوارئ، نتيجة انسداد عدد من شوارعها بالثلوج. وفي الصورة تظهر احدى كاسحات الثلج وهي تقوم بازالته من احد شوارع القدس الرئيسية ●
(صورة خاصة)

متظاهرو حركة «النضال ٨٥»:

حكومة «التكتل القومي» حكومة كوارث!

● طوبي ينقل تضامن «الجبهة» وتأييدها للمتظاهرين ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في جو من البرد القارس ومع تساقط الثلوج تظاهر امس (الثلاثاء) المئات من أبناء أحياء الفقر ومدن التطوير وأبناء الكيبوتسات امام مكتب رئيس الوزراء في مظاهرة نظمتها حركة «النضال ٨٥» تحت الشعار المركزي: «الاموال للأحياء وليس للمستوطنات».

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات كان من بينها المطالبة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك كل الأطراف المعنية والمطالبة باستقالة رئيس الحكومة شمعون بيرس من منصبه معتبرين حكومة «التكتل القومي» حكومة كوارث.

وانضم الى المتظاهرين النائب الجبهوي توفيق طوبي، الذي أعرب عن تضامنه وتضامن كتلة «الجبهة» مع نضال أبناء الاحياء ومع نضال حركة «النضال ٨٥» من أجل مصالح أحياء الفقر والمدن التطويرية. وثمّن طوبي جهود المتظاهرين الجبارة خاصة وانهم استطاعوا تنظيم واقامة المظاهرة في حالة طقس صعبة جداً.

وتحدث في المتظاهرين النائب الجبهوي تشارلي بيطون، وهو أحد المبادرين الى اقامة حركة «النضال ٨٥» وأحد قادتها، فهاجم ميزانية الدولة المقترحة التي تؤدي الى توسيع دائرة البطالة التي ستصل، حسب التوقعات الى (١٥٠) ألف عاطل عن العمل، فضلاً عن الغلاء الفاحش وتقليص الخدمات الاجتماعية الشعبية. وقال بيطون ان هذه الميزانية تشبه سابقتها من حيث بنائها ونتائجها فهي مبنية على أساس استمرار الاحتلال وسدّ ديون قديمة مقابل شراء المعدات والاليات الحربية وان هذه الميزانية لن تؤدي الى أي تقدم نحو السلام في الشرق الأوسط.

اما عن الخطوات النضالية التي ستتخذها الحركة في المستقبل فقال عضو الكنيست السابق، سعاديا مرتسيانو: «نحن نتضامن مع المواطنين العرب في نضالهم ضد العنصرية والكهانية». وتحدى مرتسيانو كهانا بالدخول الى أحياء الفقر وقال: «ان كان لديه العزم والقوة فليحاول الدخول الى حي المصرارة، فليس فقط الجماهير العربية ستمنعه من دخول قراها». وأضاف: «نحن مدركون وقلقون جداً ازاء الاضطهاد القومي في المناطق المحتلة ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني وسنجد الخطوات اللازمة للتضامن رغم الامكانيات المادية المحدودة المتوفرة لدى الحركة».

ويفيد مراسلنا ان حركة «النضال ٨٥» كانت خططت لاجراء مظاهرة يوم الثلاثاء الماضي أمام المستوطنات في الضفة الغربية، احتجاجا على زيارة رئيس الحكومة، بيرس الى هناك. ولكن بيرس عاد وألغى زيارته تلك بحجة ان حالة الطقس «لم تسمح بذلك». أما النائب الجبهوي تشارلي بيطون فعقب على الغاء بيرس لزيارته قائلاً ان الغاء الزيارة يعتبر نصراً لابناء أحياء الفقر وان الخطوة التالية التي يجب اتخاذها هي وقف تبذير الاموال على هذه المستوطنات وتحويلها الى أحياء الفقر.

نصف مليون جندي امريكي في ١٥٠٠ قاعدة خارج الولايات المتحدة

● واشنطن ـ «نوفوستي» ـ يزيد مجموع افراد القوات المسلحة الامريكية، المرابطة في (١٥٠٠) قاعدة عسكرية خارج الولايات المتحدة، عن نصف مليون جندي.

وتقع المراكز الاساسية لتجمع العسكريين الامريكيين في اوروبا الغربية واليابان وكوريا الجنوبية. ويبلغ مجموع افراد القوات الامريكية في اوروبا الغربية وحدها اكثر من ٣٥٠ الف جندي.

ويحتفظ البنتاغون الامريكي في اكثر نقاط الكرة الارضية تهديدا بالانفجار ـ امريكا اللاتينية وحوض الكاريبي ـ بزهاء ٢٢ الف عسكري بدون اعتبار السفن الحربية التي تجوب، بشكل مستمر، مياه هذه المنطقة.

ويرابط اكبر جزء من «الفيلق الاجنبي» في الهندوراس والسلفادور ومنطقة قناة بنما وفي غرينادا وبورتوريكو وقبالة الاراضي الكوبية.

ويدل اتساع انتشار القوات الامريكية في الخارج على ان واشنطن معنية ببقاء بؤر التوتر في العالم باسره وباستمرار حدة التوتر فيه.

٦٥ قتيلاً وجريحاً

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ذلك الاثاث والمواد الغذائية. كما قامت قوات الاحتلال بمنع وصول الادوية حتى الى المستشفيات في منطقة صور وحالت دون وصول المحروقات والطحين الى صور.

واقتحمت قوات الاحتلال، أمس، بلدة صريفا (شرقي مدينة صور) بقوة كبيرة مكونة من ٢٠ ناقلة جنود مدرعة وثماني سيارات عسكرية اخرى. وسمع من داخل البلدة اطلاق نار غزير. ولم يعرف حجم الخسائر.

وأوضح تيمور غوكسل، الناطق الرسمي باسم القوات الدولية، ان وحدة من قوات الطوارئ، حاولت، دون جدوى، اقناع قوات احتلال بعدم نسف بعض البيوت في صريفا.

وأفادت عناصر الوحدة ان المحتلين الاسرائيليين اجبروا الاهالي على اخلاء منازلهم وتجميع الرجال في ساحة المدرسة حيث اجرى جنود الاحتلال التحقيق معهم.

من جهة اخرى زعم يتسحاق رابين، وزير «الامن» الاسرائيلي بأن عمليات القمع هذه اعطت ثمارها واسفرت عن مقتل ١٥ «ارهابيا» (!!) وجرح ٢٢ آخرين وطرد ١٩ «متطرفا» (!!) الى خارج الخطوط الاسرائيلية.

وهدد رابين، في اجتماع لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست أمس، بمواصلة سياسة «اليد الحديدية» فيما اذا استمرت عمليات المقاومة الوطنية.

فوز كبير للتحالف الدمقراطي في انتخابات الكويت

● موسكو ـ «تاس» ـ أكد عادل نجم الدين الجراح، سفير الكويت في الاتحاد السوفييتي، أن بلاده تؤيد المبادرة السوفييتية بشأن عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ـ جاء ذلك في كلمة القاها، أمس الاول (الاثنين)، بمناسبة العيد الوطني للكويت في التلفزيون السوفييتي.

من جهة أخرى أكدت الانباء الواردة من الكويت أن «التحالف الدمقراطي»، الذي يضم القوميين العرب والعناصر اليسارية والليبراليين، حقق فوزاً كبيراً في الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الاربعاء الماضي في الكويت.

ففي الوقت الذي فاز فيه أحمد الخطيب، أحد مؤسسي حركة الوطنيين العرب في الكويت وزعيم «التحالف الدمقراطي» مع ثلاثة آخرين من «التحالف» مني المرشحون، الذين يمثلون التيارات الدينية المتطرفة، بالهزيمة.

وذكر المراقبون ان تشكيل البرلمان الكويتي الجديد، الذي لا يزال القسم الاكبر من نوابه يمثلون القبائل الرئيسية، لن يؤثر في الخط السياسي العام للنظام الكويتي الحاكم غير انه قد يكون نقطة بداية لاجراء اصلاحات داخلية وبصفة خاصة على الصعيد الاقتصادي.

وأضاف المراقبون ان «التحالف الدمقراطي» سيسعى، بوجه خاص، الى المطالبة بالسماح للاحزاب السياسية بمزاولة نشاطها ومنح المرأة حق التصويت.

الشكعة والبرغوثي والنتشة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

القاهرة ـ عمان وأكد ان عباراتها مقتبسة حرفياً من النصوص الواردة في اتفاقات كامب ديفيد. وهي مجرد تجديد تحت اسم اخر لاتفاقات كامب ديفيد التصفوية والمرفوضة من قبل الشعب العربي الفلسطيني».

وأكد البرغوثي ان هذه المبادرة تدحض المزاعم القائلة بوجود مستجدات في السياسة المصرية وتؤكد ان نظام مبارك مازال هو هو نظام السادات نظام كامب ديفيد وان اي تعاون او اي تحرك مع هذا النظام هو تحرك نحو مشروع ريغن واتفاقات فردية.

واضاف ان مشروع مبارك تضمن تفسيراً واضحاً لما ورد في اتفاق عمان بشأن الوفد الاردني الفلسطيني المشترك حيث اشار الى ان الجانب الفلسطيني منه سوف لا يكون مرتبطاً بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وعن المفاوضات في ظل مؤتمر دولي فسر المشروع معنى «في ظل مؤتمر دولي» ان تجري المفاوضات خارج المؤتمر وبعد اتفاقهم يأتون ليستظلوا بهذا المؤتمر ليكون مجرد شاهد زور على عملية خارج المؤتمر تتمّ برعاية امريكا ووسط مشيئتها.

وأكد الدكتور احمد حمزة النتشة أن هذه المبادرة تعيسة. وهي «كامب ديفيد» جديد وهي مؤامرة تستهدف تصفية القضية الفلسطينية.

ودعا النتشة جميع الوطنيين الى التصدي للمبادرة التصفوية الخطيرة وذلك لحماية القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني.

من جهة أخرى أكد الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، في مقابلة صحفية نشرتها «هآرتس» امس (الثلاثاء)، تأييده للمفاوضات المباشرة بين اسرائيل وبين وفد اردني ـ فلسطيني على اساس قرار مجلس الامن (٢٤٢) وبمشاركة مصر والولايات المتحدة.

لن ننسى ولن نصفح

● تتمة من الصفحة الأولى ●

عملية السلب والنهب هذه ـ سلب الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير المصير والسيادة في دولته العتيدة ونهب السلام العادل والوطيد من شعب اسرائيل وكافة شعوب منطقتنا!

غير انه بين هذا التكرار وتحقيقه خرق القتاد: بحور من خيبة امل الشعب المصري والعرب عامة ومحيطات من دماء ودموع العرب واليهود فيما جرى في المناطق المحتلة وفي لبنان، على اثر مأساة كامب ديفيد الاولى وبسببها، ومستنقعات من البطالة والجوع وخفض مستوى المعيشة والاستنزاف البشري.

اننا لا نستخف بالاخطار المستجدة. فهي، على الاقل، بحجم الامكانات الجديدة المتاحة امام عقد المؤتمر الدولي وتحقيق كامل الحقوق القومية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني، بعد هذا العمر الطويل والنضال الطويل والتضحيات التي لا حصر لها والمنجزات السياسية الضخمة، وتحقيق أطول وأعذب حلم من احلام شعوبنا: السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب.

ولكن شعوبنا ترى، بوضوح تام هذه المرة، «ملوكه» كامب ديفيد رقم ٢ «تمشي عاريه» ـ من ريغن في اشتداد عزلة سياسته الدولية حتى بيرس الذي تكاد نفخة واحدة أن تطيّر ملكه.

يقيناً وانه في هذه المعركة المصيرية، لمواجهة الاخطار الجديدة ولاغتنام الفرصة التاريخية الجديدة لتحقيق السلام العادل، لن تصفح شعوبنا، وخاصة الشعب الفلسطيني، عن كل من حاول ويحاول سلبه هذه الفرصة التاريخية الجديدة. كما ان شعوبنا لن تنسى، على مدى التاريخ، فضل ابنائها واصدقائها الذين بذلوا ويبذلون كل ما اوتوا من جهد لتحقيق هذه الفرصة التاريخية.

سريان مفعول ضرائب السفر بنسبة ٢٠٪

● تل ابيب - يسري، ابتداء من منتصف ليل الاثنين (٢/٢٥)، مفعول قانون الضريبة على تذاكر السفر الى الخارج. وهي بقيمة ٢٠٪ من سعر التذكرة. وأعلنت سلطة المطارات أن من لا يبرز وصلاً بأنه دفع المبلغ لن يسمح له بمغادرة البلاد!

وكانت الحكومة أقرّت قانون الضريبة هذا، في الأسبوع الماضي. كما جرى الاتفاق بين وكلاء السفر وسلطة المطارات على ان تدفع الضريبة في البنوك، بإشراف وكلاء السفر.

فرع نقابة المعلمين في حيفا يبحث سبل مكافحة العنصرية

● حيفا - لمراسلنا النقابي - عقد فرع نقابة المعلمين في حيفا إجتماعاً خاصاً، يوم الاربعاء الماضي (٢/٢٠) في قاعة الفرع، لبحث ظاهرة تفشي العنصرية والسبل للجمها وصدّها.

وتحدث في بداية الاجتماع رئيس الفرع، بن شبات، ثم تحدث الباحث الوف هار إيفن من مؤسسة فان - لير، فأعطى صورة واضحة عن نتائج الاستطلاعات التي أجرتها المؤسسة في العديد من المدارس اليهودية حيث يوصف العربي بأنه عدو وخائن ومغتصب وغير ذلك، بينما تنعدم هذه الاوصاف تجاه اليهودي في الوسط العربي. وأكد هار إيفن أهمية إجراء اللقاءات المشتركة بين الطلاب اليهود والعرب. كما حث المربّين على الالتحاق بالدورات الخاصة للتأهيل في كيفية معالجة هذه الظواهر.

ثم تحدثت المربية تسيبورا شاروني، مركزة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين. فأكدت ضرورة إجتثات الظواهر العنصرية من الاجيال الصغيرة عن طريق إجتثات الآراء العنصرية من مناهج التدريس ومن كتب الاطفال.

وتحدث المربي مكرم سعيد، من كتلة «الجبهة»، فعقب على مناشدة هار إيفن المعلمين اجراء استطلاعات للرأي في الصفوف. فقال ان المعلمين العرب معرضون للتهديدات والانذارات في حالة قيامهم بذلك ويغيب النضال من أجل وقف هذه التضييقات. ورد هار إيفن على ذلك فأكد قسوة الظروف التي يعمل فيها المعلمون العرب. وقال ان المؤسسة تعمل في هذا المجال من أجل افساح المجال أمام المعلمين العرب للقيام بواجبهم وانها تعد دورات خاصة للارشاد في هذا المجال.

ثم تحدث الدكتور شالوم ليفين، رئيس نقابة المعلمين. فقال ان العنصرية تشوه الصورة الحقيقية لليهودية. وأشار الى ان المحافظة على اليهودية يجب ان تكون عن طريق التصدي للعنصرية والعنصريين.

وتحدث يتسحاق قلبر، السكرتير العام لنقابة المعلمين، فقال ان النقابة لا تعمل في المجال المهني التعليمي فحسب وانما ايضا في المجال التربوي، ولذلك فهي تعمل على عقد عدة اجتماعات لبحث سبل التصدي للعنصرية. وقال إن النقابة تحث وزارة المعارف على إدخال دروس عن الدمقراطية في مناهج التعليم «لان من يقتل الابرياء في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فانه سيقتل، ايضا، اليهود».

النقابي سهيل ذياب يطالب ببحث الإجراءات ضد عمال المناطق المحتلة

● من مكتب «الإتحاد» في الناصرة - بعث النقابي الجبهوي سهيل ذياب برسالة عاجلة الى سكرتير مجلس عمال الناصرة طالبه فيها بعقد إجتماع مستعجل وغير عادي لبحث الاجراءات الخطيرة التي قام بها سكرتير نقابة عمال البناء، أنيس بار - يوسيف، بموافقة قيادة الهستدروت ضد العمال العرب من المناطق المحتلة في منطقة نتانيا.

وتساءل ذياب في رسالته: «هل تنوي قيادة الهستدروت إقامة حاميات تهاجم اماكن العمل لطرد العمال العرب من المناطق المحتلة، تحت ستار «مكافحة العمل غير المنظم»؟ وهل هذا من وظيفة قيادة الهستدروت؟ ام ان هذه الهجمات الهستدروتية جاءت اجراء انتخابياً من اجل التباري مع «الليكود» في الوسط اليهودي في العداء للعمال العرب؟».

واشار ذياب الى ان هذه التصرفات تدعو الى القلق وتفوح منها رائحة عنصرية كريهة تستدعي صرخة مجلس عمال الناصرة فورا.

من حاجز الى حاجز

● لم تكد سيارة النقل تنطلق عائدة بنا الى بيوتنا بعد يوم عمل شاق، بعد ظهر الخميس (٨٥/٢/٢١)، حتى توقفت امام حاجز للشرطة على مقربة من بلدة عرعرة عشرونة. وكان طابور من السيارات والباصات قد توقف امام الحاجز وترجل المسافرون ووقفوا صفاً طويلاً وبطاقات هوياتهم في يد وحقائبهم في اليد الاخرى. انتظرنا اكثر من نصف ساعة حتى وصلنا الدور. اقترب الينا شرطي يلبس قبعة خضراء وأمرنا بالنزول من السيارة مع أشيائنا. وطبعاً مع بطاقات هوياتنا.

وبعد ان مضى فحص الهويات، واحدة واحدة، اعادها الينا ليس قبل ان يُزرق اثنين منها بحجة انها بالية وعلى أصحابها التوجّه الى مكتب الداخلية وتجديدها حتى تاريخ ٨٥/٣/٢. وقال، مفاخراً: من لا يمتثل لهذه الاوامر ونقبض عليه مستقبلاً نحجزه لمدة ٤٨ ساعة في دائرة كبيرة حيث تجري عملية التجديد الفورية.

وهكذا ظننا اننا انتهينا. وما كدنا نجلس في مقاعدنا واذا بشرطي يلبس، هذه المرة، قبعة سوداء. وبصوت واحد صحنا: «وماذا تريد لقد فحصوا هوياتنا» فابتسم ابتسامة صفراء وقال: الآن جاء دور تسجيل الاسماء وأماكن السكن».

وانتظرنا، مرة أخرى، حتى انتهى الشرطي من عملية التسجيل التي جرت وفقا لمزاجه. فقد انتهينا عندما عبرنا الحاجز! وما كدنا نتجاوز مستشفى منيره في كفارسابا شمالاً حتى اعترضنا حاجز آخر ولم يقفنا من الانتظار سوى قافلة السيارات التي وقفت امام الحاجز وكادت تغلق الطريق وقد انشغل عناصر الحاجز بها.

(محمد ابو اصبع - الطيبة)

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة:

١) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٠٣٩» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير: تحويل مساحة عامة مفتوحة الى سكن «ج» تعيين طريق جديدة، تقسيم الى قطع بناء، تعيين خطوط ارتداد، نسب بناء وتعليمات بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٩ قسائم ٣٦،٣٧ (جزء)

٢) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢١٨١» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير: تعيين نسب بناء وتعليمات بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٨٠٥٢ مسطح البلدة.

٣) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢١٩٢» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير: تعيين خط ارتداد
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٢ قسائم ٣١/٣٧

٤) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية رقم ط ب/٢١٨٨» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير: تعيين حدود قطع، تعليمات بناء، تحويل طريق الى ممر، تعيين وحدتي سكن في القطع.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٢ قسائم ٤١،٤٣،٤٦،٤٤ (جزء)

٥) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢١٣٨» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير: تعيين واجهة تجارية وموقف عام، تعيين خطوط ارتداد وتعليمات بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٢ جزء من قسيمة ٤٠، (قطع ٨ + ج)

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع دون مقابل في ايام وساعات الدوام. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضرراً من جراء التغيير المذكور وايضا كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضاً الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

د. شايش - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

الحكومة سبب أزمة السلطات المحلية

● يجب انتهاج أسلوب ضريبي يكون أساسه دخل الفرد ● وزارة الداخلية تفرض ضريبة «أرنونا» (١٤٠٠) شيكل على المتر المربع الواحد، بدل (٢٠٠) شيكل سابقاً، ولم تزد الميزانيات بالنسبة نفسها ●

● أجرى المقابلة: محمود أبو شنب ●

● «الاتحاد» - فرضت وزارة الداخلية زيادة في ضريبة «الأرنونا» على السلطات المحلية بنسبة سبعة أضعاف عما كانت عليه في العام الماضي. عن هذه الزيادة وعن أسباب أزمة السلطات المحلية تحدث مندوب «الاتحاد» مع الرفيق رمزي خوري عضو بلدية عكا ومسؤول الدائرة البلدية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وكانت اجاباته كالتالي:

●● ما هي أسباب الأزمة في السلطات المحلية، ولماذا التهبت مؤخرا؟

■ «الأزمة، ليست جديدة بشكل عام، وهي تلاحق السلطات المحلية منذ سنوات طويلة. وطبيعي ان تكون آثار هذه الأزمة أشد وأعنف في الناحية العربية. والأزمة المالية هذه نابعة من أن الحكومة تفرض على السلطات المحلية، أن تصرف على الخدمات الحكومية في الأساس، مثل التعليم والصحة والثقافة والشؤون الاجتماعية، وهذه الخدمات، تسمى حتى اليوم «الخدمات الحكومية». ولكن الحكومة بالمقابل، لا تعطي للسلطات المحلية الأموال للصرف على هذه الخدمات، بشكل يكفي لتغطيتها. وبما أن مداخيل السلطات المحلية من الجباية لا تتجاوز في احسن الاحوال ١٥٪ من ميزانيتها، فان من المفروض ان تغطي الحكومة الـ ٨٥٪ الباقية. إلا ان الحكومة لا تغطي حصتها المذكورة في المواعيد المحددة، وبهذا تضطر السلطة المحلية، لتغطية نفقات الصرف على الخدمات، الى ان تلجأ الى البنوك للاستدانة ريثما تدفع الحكومة حصتها المتأخرة للسلطة المحلية.

«واذا أخذنا بالاعتبار أن الفوائد البنكية باهظة جداً وتصل الى ٦٠٠٪ في السنة، استطعنا أن نعرف سبب تراكم العجز على السلطات المحلية، خصوصاً، وان الحكومة لا تعترف بالفوائد المتأخرة التي تدفعها السلطات المحلية نتيجة لتأخير الحكومة في دفع حصتها. وهكذا يحصل التراكم في الديون للبنوك وتصبح مبالغ ضخمة، هي في الواقع عبارة عن «الفوائد» على متأخرات الحكومة».

●● ما هي ردود فعل السلطات المحلية على هذا؟

■ «في العام ١٩٧٦ مثلاً نشرت الصحف عن استقالة جميع الاعضاء الـ ٣١ في ادارة مركز السلطات المحلية («معاريف» ٧٦/٨/١١) احتجاجاً على الوضع المالي الصعب، وعدم اكتراث الحكومة في ضرورة مساعدتها. وفي تشرين الاول عام ١٩٨٠، اعلن مركز السلطات المحلية ان ٣٥ سلطة محلية لا تجد المال لدفع أجور موظفيها. وقرر المركز دعوة السلطات المحلية الى الاضراب يوم ١٥ تشرين الاول من العام نفسه، ثم أجل الاضراب الى تشرين الثاني بعد أن تدخل رئيس الحكومة بيغن. وجرت بعدها مساومات واضطرت الحكومة الى تغطية جزء من عجز السلطات المحلية. وفي تشرين الثاني من العام نفسه كتبت الصحف ان «عشرات البلديات لا تستطيع دفع الرواتب» وان على وزارة المالية ان تجد حلاً لعجز السلطات المحلية البالغ ٨٠٠ مليون شيكل. واضطرت الحكومة ازاء هذا الوضع، وازاء تهديدات عديدة بعدم فتح المدارس، الى ان تجد المصادر لاعطاء قروض للسلطات المحلية لحل الأزمة مؤقتاً. ولم يكن هذا الترتيب اكثر من حقنة مسكّنة».

●● بماذا تفسر اتهامات وزارة الداخلية لبعض السلطات المحلية العربية بالفشل في الادارة، أو بعدم النجاعة، وان هذا الأمر هو سبب الأزمة المالية في السلطة المحلية هذه أو تلك؟

■ «اتهامات السلطة هذه هي في الغالب لدوافع سياسية بهدف الضغط على هذه السلطة المحلية أو تلك. ومن جهة أخرى لتبرير إهمالها وتقصيرها، وتأخرها في دفع مستحقات السلطات المحلية، عليها».

«ومن الضروري الاشارة الى أن الحكومة ووزارة الداخلية تتجاهلان سياسة التمييز تجاه السلطات المحلية العربية، وأنها تحرمان هذه السلطات المحلية من سلة الخدمات التي تقدم للسلطات المحلية اليهودية».

«وليس صدفة، اذا قارنا ميزانية أية سلطة محلية عربية بأخرى يهودية لها العدد نفسه من السكان، ان نجد ان الفرق في معدل الميزانية بالنسبة للفرد يتراوح بين ٢٠ - ٣٣٪ من النسبة في الناحية اليهودية. والأمر نفسه ينطبق على عدد الموظفين».

«والمعركة بين السلطات المحلية والسلطة المركزية مستمرة طوال الوقت. وهي تتخذ بعدين: الأول، محاولة السلطة المركزية تقليص صلاحيات، وتكبيل أيادي السلطة المحلية، وتحويلها الى مجرد موظف. والبعد الثاني هو في اتجاه نضال السلطات المحلية لاجبار الحكومة على دفع حصتها في المواعيد المحددة، وتسديد العجز المتراكم بسبب تأخر الحكومة في دفع حصتها».

●● ما هو تفسيرك للزيادة الباهظة في الضرائب هذه السنة التي فرضتها الحكومة على السلطات المحلية؟

■ «سنة بعد أخرى، يزداد الاملاء الحكومي على السلطات المحلية عامة، والهدف منه، تحويل السلطات المحلية الى تابع للحكومة من جهة، والقاء عبء الضرائب كله على عاتق المواطنين. وفي العام الماضي فرضت الحكومة على السلطات المحلية أن تغير ضرائب الأرنونا من الغرف، الى المتر المربع، وفرضت ألا تقل الضريبة عن (٢٠٠) شيكل للمتر المربع الواحد. وكان هذا زيادة عدة اضعاف في نسبة الضريبة عما كان في السابق.

«وفي العام الحالي لم تكتف الحكومة بالزيادة الكبيرة التي فرضتها في العام الماضي. وفرضت على السلطات المحلية، أمرين على غاية السوء: أ) أن يجري حساب ضريبة الارنونا بالامتار المربعة على سقوف المساكن أيضاً. وهذا الأمر يشمل المطبخ والمنافع والممرات داخل البيت. ب) زيادة ضريبة الارنونا الى (١٤٠٠) شيكل للمتر المربع الواحد كحد ادنى. وهي زيادة تفوق الى حد كبير نسبة ارتفاع جدول الغلاء، في الوقت الذي لا تتماشى فيه الأجور مع ارتفاع جدول الغلاء. وبهذا تسحق أجور العاملين مرتين».

●● ما هو الأسلوب الضريبي الأمثل في هذه الظروف؟

■ «ضريبة الارنونا أصلاً، موروثة عن نظام الانتداب البريطاني. وان فرض الضريبة على أساس عدد الغرف أو المتر المربع، وليس على أساس الدخل، هو في الواقع خدمة لاصحاب الرساميل والأغنياء، والقاء العبء على الفقراء والعمال».

«وأود أن أشير الى ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان أصدر في العام ١٩٥٠ كراسا بعنوان «من أجل بلديات دمقراطية لصالح جماهير الشعب»، ومما جاء فيه: «ان نظام الضرائب التقدمي ولصالح جماهير الشعب، هو النظام الذي يفرض الضرائب طبقاً لدخل المواطنين». «ويجب ان تفرض الضرائب المحلية في الاساس على اصحاب المصانع الكبيرة والتجار الكبار والاحتكارات المالية والشركات الضخمة...» «والحزب الشيوعي يناضل من اجل تخفيف عبء الضرائب عن كاهل الطبقة العاملة والحرفيين وصغار التجار وجماهير الشعب من الفئات الوسطى».

«وكان هذا هو موقف الشيوعيين طوال الوقت. وهذا الموقف الثابر أوصل أوساطاً معراخية الى الاستنتاج نفسه.. وفي آب ١٩٧٢ دعا بنحاس الون (معراخ)، رئيس مركز السلطات المحلية، الى الغاء جميع الضرائب البلدية، على ان تضاف نسبة ضريبة معينة الى ضريبة الدخل وتجبيها الحكومة لصالح السلطات المحلية».

«ماذا ستكون نتائج هذا التغيير؟

«● يدفع المواطن الضرائب البلدية مع الضرائب الحكومية وتكون على أساس تصاعدي

«● توفر على السلطات المحلية قوة عمل كبيرة في جهاز الجباية والمحاسبة بحيث يمكن تحويلها لتحسين الخدمات

«● تتمكن السلطات المحلية من برمجة عملها مسبقاً ضمن ميزانية محددة دون أن تضطر الى المماحكة السنوية مع الوزارات الحكومية.

«● هذه الطريقة لا تضايق الحكومة وميزانيتها، من حيث انه على الحكومة ان تمول معظم الخدمات البلدية على كل حال.

«● بتنفيذ هذا الترتيب ينتهي النقاش حول القضايا المالية وزيادة الضرائب البلدية». («دفار» ٧٢/٨/٣٠).

«وقررت الدائرة البلدية في «المراخ» المطالبة «بأن ينفذ شمول الضرائب للسلطات المحلية ضمن ضرائب الدولة» («دفار» ٨٣/٣/١٠).

وبهذا الاتجاه أيضاً كتبت («عل همشمار» ٧٥/١/١٥) المطلوب تأمين جهاز ضرائب تقدمي وتنظيم العلاقات بين السلطات المحلية والحكومة.

ولا شك ان هناك حاجة لاثارة قضية الضرائب البلدية من جديد، والمطالبة بأن تكون حسب الدخل، وايصال هذه المطالبة الى مركز السلطات المحلية والى الكنيست».

●● ماذا على السلطات المحلية أن تقوم به الآن؟

■ «تعليمات وزارة الداخلية في رفع الضرائب بهذا الشكل المذهل صاحبتها تلميحات تهديدية لكل من لا يلتزم بتنفيذها، وان الوزارة ستمنع الكثير من المنح والمساعدات عن المخالفين. ويبدو انه لن يكون هناك مناص أمام السلطات المحلية في هذه الظروف من الانصياع لهذه التعليمات، ولكن... من الضروري جداً ان ترفع هذه السلطات صوت الاستنكار والاحتجاج على توجه وزارة الداخلية وفرضها الضرائب وتدخلها بهذا الشكل الفظ. كما يجب المطالبة بفسح المجال أمام السلطات المحلية لمنح تخفيضات ضريبية ازاء البطالة المتفاقمة، وبموجب مقياس يأخذ دخل الفرد بالاعتبار، ومنح اعفاءات للعجزة وغيرهم. كما أنه من الضروري العمل في لجنة الرؤساء وفي مركز السلطات المحلية. وتجنيد الاستنكار لتدخل وزارة الداخلية بهذا الشكل الفظ وفرض نسبة الضرائب وشكلها على السلطات المحلية، والمطالبة بتغيير كل أسلوب الضرائب الرجعي هذا، وليصبح على أساس الدخل كما ذكرنا. خصوصاً وان رفع الارنونا من (٢٠٠) الى (١٤٠٠) شيكل للمتر المربع الواحد، وهو ارتفاع بنسبة سبعة اضعاف، لم ترفقه وزارة الداخلية برفع الميزانيات للسلطات المحلية بسبعة اضعاف».



● رمزي خوري ●

زيادة تهريب العملة الصعبة من اسرائيل

● تل ابيب - ازداد، في الاسابيع الاخيرة، بصورة ملموسة، عدد الاسرائيليين الذين يودعون مبالغ بالعملة الصعبة في البنوك السويسرية، مخترقين بذلك الطوق الذي فرضته الحكومة الاسرائيلية على التعامل بالعملة الصعبة وتشدده بين يوم واخر.

هذا ما ذكرته صحيفة «يديعوت احرونوت» (٨٥/٢/٢٥)، نقلا عن مراسلها في زيورخ (سويسرا). واضافت الصحيفة ان الاوساط البنكية السويسرية قلقة من امكان قيام عناصر اسرائيلية سلطوية بمحاولات مجسسة لمعرفة اسماء الاسرائيليين الذين يودعون اموالهم في البنوك السويسرية.

وعليه اقر متحدث باسم وزارة العدل السويسرية بانه لم تعط لعدد من الاسرائيليين تأشيرات دخول، خوفا من قيامهم باعمال التجسس المذكورة.

انتخاب لجنة آباء جديدة في مدرسة سخنين الثانوية

● سخنين - من علي بدارنة - عقد يوم السبت (٢/٢٣)، وبدعوة من إدارة مدرسة سخنين الثانوية، اجتماع للجنة أولياء الأمور في المدرسة. إفتتح الإجتماع مدير المدرسة، محمد بيادسة، وقدم بياناً عن توصيات اللجنة السابقة ثم جرى نقاش بين الحضور حول انتخاب لجنة آباء جديدة.

وجرى، في نهاية الاجتماع، انتخاب لجنة آباء جديدة تألفت من سبعة أعضاء هم السادة: احمد فاعور طربيه وحيد زبيدات وصبرة رجا سليمان وابراهيم احمد بدارنة وماجد أبو يونس ومحمد دوخي قسوم وخليل ابراهيم سليمان بكر.

احتفال في ذكرى تأسيس سرية الكشافة الارثوذكسية في عبلين

● عبلين - لمراسلنا - أحتفلت سرية الكشاف الارثوذكسية في القرية، مساء الجمعة الماضي (٢/٢٢) في قاعة «مار جريس» بالذكرى الرابعة لتأسيسها وبعيد الكشاف العالمي.

إفتتح الاحتفال الاستاذ حبيب اسعد ثم أنشد الحضور نشيد عصبة الكشاف واناشيد كشفية اخرى. ثم تحدث الاستاذ شوقي حبيب، ممثلا عن لجنة الطائفة الارثوذكسية. تلاه الاستاذ يوسف اسعد، معلم سرية الكشافة، فألقى كلمة السرية مؤكداً أنها ستواصل خدمة القرية واهاليها، واستعرض انجازات السرية وبرنامجها للمستقبل المنظور. وجرت، بعد ذلك، مسابقة في المعلومات العامة فاز بجوائزها اعضاء السرية: سهيا شوقي حبيب ومريم عكرمة سلمان وسليم نديم سليم وسندس رافع حاج ونادر موريس حبيب.

وقدم في نهاية الاحتفال برنامج فني قدمه اعضاء السرية تضمن «اسكتشاً» بعنوان «حارتنا» واغاني عديدة.

قرار مبدئي باغلاق شركة «تمناع» وتسريح عمالها الـ ١٨٠

● تل ابيب - قرر مجلس ادارة شركة «تمناع»، التي أشرفت على مشاريع استخراج النحاس شمالي ايلات حتى الان، عدم القيام بأي مشروع جديد بعد اليوم، مما يعني حل الشركة باعتبارها انتاجية.

وعلى ضوء هذا القرار من المنتظر ان يُفصل (٩٠) عاملاً في الشركة في أواخر آذار القادم، وكانت إدارة الشركة فصلت، في السنة الماضية، (١٢٠) عاملاً. كما ان شركة «الينتحه (أدوم)» التابعة للشركة الأم «تمناع»، ستكون ملزمة بتقديم ميزانية واقتراحات لمشاريع عمل مربحة خلال الفترة القادمة، وإلا فان عمالها الـ (٩٢) سيفصلون هم أيضاً في مطلع نيسان القادم.

تنويه

● وقع خطأ في خبر نشر امس (الثلاثاء) في «الاتحاد» عن اعتقال شابين من بركا بتهمة التهرب من الخدمة العسكرية. فورد ان اسميهما هما فريد عطاالله ومنصور عطاالله والصحيح هو ايوب عطاالله وكميل عطاالله.

وعليه، اقتضى التنويه.

إعلانات حصر إرث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس نحف المحلي تشعر بوفاة المرحوم سليم طه قشقوش بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٨/٦/٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني في زوجته جميلة مصطفى قشقوش وفي اولاده منها وهم: كايد وطه وصالح وخالد وناصر وخالدية لا غير. وفي تاريخ ١٩٧٩/٩/٢٥ توفيت زوجته جميلة وانحصر ارثها في اولادها المذكورين اعلاه لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

□ على الماشي □

جدتي معلمة تاريخ

● بقلم: يوسف فرح - سخنين ●

● كانت جدتي شديدة التدين لدرجة القلق، تؤدي الخمس لأوقاتها، تصوم وتحرّم، ولا يتوقف لسانها عن ذكر الله، الا عندما تضطر الى استغابة جيراننا! على غرار تكسير متديني اليهود للباصات المسافرة يوم السبت!

وكانت هذه الجدة تعتبر كل اعتراض على ما يبدو من ظواهر الطبيعة ونواميسها، خروجا على الدين، لا بل كفرا. فاذا عبر أحدنا عن ضيقه من استمرار هطول المطر لأننا «تحتحناه» في البيوت، كانت تطلب له المغفرة، ونقول عبارة حفظناها عن ظهر قلب وصرنا نسبقها في ترديد «يا رب لا تؤاخذه» لدى سماعنا لكل ما نعرف مسبقا انها تعتبر خطيئة في نظر جدتي. واذا ما قلنا أن الفلاحين سيموتون عطشا هم ومزروعاتهم وحلالهم اذا ما استمر انحباس المطر، الذي لم يتجاوب مع صلاة الغيث، كانت تردد: «الله سبحانه وتعالى يرى في خلقه ويسمعهم ويعرف شغله، فلا تسبقوا الظن».

أما الخطيئة العظمى في نظر جدتي، فكانت تقع عندما نعبر عن امتعاضنا لموت شاب في عزه دون كل الشيوخ الذين شبعوا من اعمارهم، ويتمنون الموت في كل لحظة. كانت في هذه الحالة تزيد من عدد ركعاتها وقداديسها طالبة من الله العلي القدير الا يؤاخذنا، فأننا صغار لا ندري ما نقول، وخطايا الصغر لا تسجل عند الله كما كانت تطمئننا في بعض الأحيان... هذه الجدة نفسها ضبطناها ذات يوم متلبسة بالخطيئة المشهودة!

كانت تنظف طقم أسنانها وتكاد تتقيأ قرفا كلما نظرت اليه. وتتذمر بصوت مسموع. وقد حكت لنا فيها بعد حكاية الأسنان التي حيرتها طويلا، ولا تزال لا تجد لها حلا معقولا. وهي تذهب الى ان الله سبحانه وتعالى يخلق الواحد منا على «الدّردره» - أي بدون أسنان - ويقبض روحه وهو على «الدردره» أيضا. يتعب الله نفسه بعد الولادة بسنة في البحث عن موقع السن كي يجعل اللحم يتشقق عن العظم، بكل ما يرافق ذلك من الم التشقق ونبات الأسنان. بتكامل النمو أسنانا وأضراسا تملأ الفم بعدما كان كالكهف. ثم... وبعد مضي سنوات قليلة اذا بالسوس يبدأ في النخر، واذا بالآلام التي لا تضاهيها آلام، تعصف بالأعصاب وتكاد تجنن صاحبها. فيضطر الى التوجه الى الحلاق كي يخلع الضرس النخر خلعا طبيعيا لا بنج ولا يحزنون، وبالكماشة أو الخيط. وكثيرا ما كان يتوه فيقتلع ضرسين وثلاثة قبل أن يهتدي الى ذلك الضرس المسوس فيخلعه هو الأخر، غير آبه بما يسيل من دماء قانية. وما ان «يطب» الانسان في الأربعين حتى يكون قد هيأ فمه لأدخال شدّة أسنان. كانت جدتي تنتزعها وتضعها جانبا وقت الأكل!!

وكانت جدتي تعلق على هذه الظاهرة بأنه اذا كان الله سبحانه وتعالى يشاء أن تقتلع هذه الاسنان سنا بعد سن، وخلال فترة وجيزة، فما الداعي لأن «يطلعها» من الأول!!

ويوم حكت جدتي هذه الحكاية هتفنا بصوت واحد: «يا رب لا تؤاخذها». فخجلت جدتي، ومن يومها صارت تتسامح مع هفواتنا التي تتعلق بالطقس وقلة الخلف على الأقل!

هذه القصة تذكرنا اليوم لمناسبة:

فقبل سنتين ونيف كانت الآلة العسكرية الأمريسرائيلية تزرع الجثث في كل شبر من أرض لبنان الجميل، وتحتل المدينة تلو المدينة، والقرية بعد القرية، والقلعة بعد القلعة. وفي كل مكان تصل اليه جنازيرها كانت تزرع العملاء والمأجورين في تربة الشهداء والوطنيين.

وقبل أربعة أشهر تقريباً أرسلت السلطة الاسرائيلية أحد زبانيتها بلحيته الشعثاء ليزرع بنفسه على باب الدهيشة، كي يصد هجمات «المخربين» من صانعي «الشغب» على شاكلة «رامز جرايسي» نائب بلدية الناصرة الذي «شاغب» في ام الفحم عندما قدم اليها بعض «الأوباش» من اتباع غيئولا كوهين ورفائيل ايتان!

وسبحان مغير الأحوال..

فما كاد ينتصف شباط الذي «ان شبط وان لبط ريحة الصيف فيه»، وما كادت تلوح صنين تبدأ بالذوبان حتى كان الغزاة الجدد «يطبطبون» حوائجهم، ويحصدون ثمار الخيبة ويلوذون بالفرار، تحت سخط ونقمة ليست من نبيه بري وكمال جنبلاط وغيرهما، وانما من لحد وبقايا حداد!

وما كاد ذو اللحية الشعثاء يسمع بالخبر، حتى تراجع تاركا الكعبة لرب يحميها مبتعدا عن الشر مغنيا له، وخلفه أطفال الدهيشة «يزفونه» بنشيد:

بلادي بلادي بلادي — لك حبي وفؤادي

وأعود بالذاكرة الى حكاية جدتي عن الأسنان، وأحاول أن أطبقها على الاحتلالات في غير زمن الاحتلالات. فاذا كانوا سيحتلون لبنان ثم يضطرون الى الاكتفاء من الهزيمة بالأياب، واذا كانوا يقيمون في الدهيشة كي يتركوه فيما بعد قسرا، أفلا يدركون ان الضفة الغربية وكل المناطق المحتلة لها أصحابها، وهم مصرون على استعادتها مهما يبلغ الثمن ومهما يطل الزمن، ومهما يكن نوع التحركات الفلسطينية الأردنية الحالية!!

ان من لا يتعلم من جدتي ومن لا يستفيد منها فأنه لا يستفيد من التاريخ ذاته!!

هام.. هام.. هام!
لائحة المواعيد الخاصة باجراء الانتخابات العامة للهستدروت

● (مؤتمر الهستدروت العام الـ ١٥ ومؤتمر «نعمات» الـ ١٤ والمؤتمر الزراعي الـ ١٣ ومجالس العمال المحلية)

● هذه المواعيد قررتها لجنة الانتخابات المركزية على أساس دستور وانظمة الانتخابات الهستدروتية:

● يوم الانتخابات هو الاثنين ١٩٨٥/٥/١٣، ولا يعتبر يوم عطلة رسمية. ويجري الاقتراع في اماكن السكن من مدن وقرى. وبناء عليه تكون بقية المواعيد كالتالي:

■ الخميس ٨٥/٣/١٤: الموعد الاخير لاكمال دفع رسوم العضوية (المتأخرة) لتصبح ٦ أشهر في السنة الاخيرة لضمان حق الانتخاب.
■ الاثنين - ٨٥/٣/١٨: صدور السجل الاول لاصحاب حق الاقتراع.
■ الثلاثاء ٨٥/٣/١٩: بدء تقديم الاعتراضات الى لجنة الانتخابات المحلية او المنطقية لمن لم يظهر اسمه في السجل الاول من اجل الحصول على حق الاقتراع. ويقدم الاعتراض من قبل العضو نفسه، او من قبل ممثل كتلة «الجبهة» في لجنة الانتخابات المحلية او المنطقية.
■ الثلاثاء ٨٥/٤/٢: آخر موعد لتقديم الاعتراضات من اجل الحصول على حق الاقتراع الى لجنة الانتخابات المحلية او المنطقية.
■ الاحد ٨٥/٤/١٤: آخر موعد لتقديم اعتراض ضد وجود اسماء في سجل الناخبين بدون حق او بشكل مخالف للدستور.
■ الاربعاء ٨٥/٤/١٧: آخر موعد لتقديم اعتراض الى لجنة المراقبة في مجلس العمال الذين رفضت لجنة الانتخابات المحلية اعطاءهم حق الاقتراع.
■ الجمعة ٨٥/٤/٢٦: آخر موعد لارسال اشعار حق الاقتراع للناخب.
■ الخميس ٨٥/٥/٢: اليوم الاخير لاصدار آخر قائمة ناخبين.
■ الجمعة ٨٥/٥/٣: اليوم الاخير لاصدار بطاقات عضوية (الحمراء) للاعضاء. فبدون هذه البطاقة لا يمكن الاقتراع حتى وان كان الاسم موجودا في سجل الناخبين. ولذلك على كل من ليس لديه بطاقة الهستدروت الحمراء ان يبادر حالا لتقديم طلب للحصول عليها.
■ الجمعة ٨٥/٣/٢٩: نشر اسماء اماكن صناديق الاقتراع.
■ الاحد والاثنين ٢١ - ٨٥/٤/٢٢: موعد تقديم قائمة المرشحين للجنة الانتخابات.
■ الاحد ٨٥/٤/٢٨: الموعد الاخير لاضافة تواقيع لقائمة المرشحين بدلا من التي الغيت.
■ الجمعة ٨٥/٥/٣: نشر قوائم الناخبين من قبل لجان الانتخابات.
■ الاثنين ٨٥/٤/٢٩: آخر موعد لادخال تغييرات في قائمة المرشحين.
■ الاربعاء ٨٥/٥/٨: يوم الاقتراع للبحارة العاملين في السفن.
■ الثلاثاء ٨٥/٥/٢٥: الموعد الاخير لاستلام صناديق الاقتراع من السفن.

نطلب من جميع اعضاء الجبهة والحزب الالتزام بهذه التواريخ وانجاز المطلوب قبل مرورها.

(كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت)

ملحمة آغا
(ملك الطيور والعجل والنقانق)

بإدارة: سعيد ونبيل آغا

عكا القديمة - السوق العمومي - تلفون: (٩١٩٢٨٤)

بشرى الى جميع زبائننا الكرام في عكا والقضاء!

رغم الغلاء وارتفاع الاسعار تجدون لدينا جميع انواع اللحوم الطازجة يومياً من المسلخ الى المستهلك:

● لحمة عجل ٤٥٠٠ شيكل للكيلو ● لحمة عجل نوع اخر ٤٠٠٠ شيكل للكيلو
● لحمة عجل طيور ضلاع ● سنيكات ● نقانق عربية مع خل وصنوبر ● شنيتسل حبش ودجاج ● بازيلا، وبامية مجففة ●
● دجاج طازج ٢٠٠٠ شيكل للكيلو ● كبدة دجاج طازج ٤٥٠٠ شيكل للكيلو
● دجاج مجفف ١٨٠٠ شيكل للكيلو ● قلوب دجاج طازج ٤٥٠٠ شيكل للكيلو

زورونا في محلنا تجدون لدينا جميع انواع اللحوم الطازجة يومياً

○○ ملاحظة: نحن على استعداد لتزويد جميع المطاعم في عكا والجليل بأسعار رخيصة وشعبية.

«برافدا» تتحدث عن [illegible]

مناضل سجين يتحدى جحيم العنصريين ويرفض اغراءاتهم ويواصل النضال !

● من وكالة «نوفوستي» السوفييتية، نقلا عن «برافدا» (٨٥/٢/٢٥) ●

□ قبل ٢٥ عاما اعلن العنصريون حظر نشاط «المؤتمر الوطني الافريقي» (تنظيم الثوار الافارقة) واعتقلوا الكثير من قادته. وكان نيلسون مانديلا، احد زعماء المؤتمر الوطني الافريقي، من بين الذين وقعوا في ايدي البوليس. وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة تنظيم اضراب. ومن ثم مثل امام المحكمة، من جديد ويبدو ان السلطات اعتبرت الحكم الصادر بحقه خفيفا، وكان الحكم هذه المرة اكثر صرامة بكثير ـ السجن مدى الحياة بتهمة المشاركة في «تدبير مؤامرة» او «القيام بثورة». خمس سنوات بالاضافة الى الحكم مدى الحياة! هكذا جاء في نص قرار الحكم الجديد.

امضى نيلسون مانديلا ١٨ عاما في زنزانة انفرادية في جزيرة «روبين» وقد خبر، خلال هذه السنين، كل شيء من استفزازات السجانين والتهديدات بالقتل وحتى اللجوء الى اعلان الاضراب عن الطعام لانتزاع حقوق المعتقل السياسي. فمن المعروف، تماما، ان الجنرال هندريك بان دين بيرغ، رئيس مكتب امن الدولة في جنوب افريقيا، اعطى الاوامر في العام ١٩٦٩ لاغتيال مانديلا في اثناء «محاولة هروب» مدبرة ولكنهم لم يفلحوا.

ان مانديلا لا يكف عن النضال حتى في غياهب السجون. فقد تسنى له ان يمرر الرسائل من السجن الى اتباعه. وفي صحف البلدان الاخرى تنشر مقالات كتبها بنفسه. لذا، وبغية عزل مانديلا عزلا تاماً، عمدت السلطات في ربيع العام ١٩٨٢ الى نقله سرا الى سجن «بولسموور» المعروف بصرامة نظامه. وهنا ايضا ظل صامدا.

تحظر السلطات في جمهورية جنوب افريقيا نشر صور مانديلا او الاستشهاد باقواله او ذكر اسمه. ومع ذلك فاسمه على لسان الجميع وصور مانديلا ترفع في اثناء المظاهرات وعلى جدران غيتوات الافارقة. وباختصار فانه، رغم وجوده في السجن، يعتبر واحدا من اشهر زعماء حركة التحرر في جنوب افريقيا. وتتعالى المطالبة التي تدعو الى تحرير المناضل من سجون العنصريين. في بلدان كثيرة في شتى انحاء العالم. غير ان العنصريين ابوا الاصغاء الى مطالب الاوساط الاجتماعية العالمية طوال هذه السنين كلها.

واخيرا، هذا الخبر الذي يبدو مفاجئاً!

فلقد تمكن هذا المناضل من الانتصار في صراعه مع ماكنة الابرتهايد الكبيرة. فلما لم يتسن لهم كسر ارادته قرروا اللجوء الى طرق مغايرة. فاقترحوا عليه ان يطلقوا سراحه شريطة ان ينفى الى بانتوستان «ترانسكاي» (محمية تابعة سكانها من الافارقة) وان يجاهر، علنا، بانه ومنظمته يتبرمان من الكفاح المسلح. ولكن مانديلا رفض القيام بذلك، رفضا قاطعا.

وعاود العنصريون، من جديد مؤخرا، وعرضوا اقتراحاتهم. ولكن لم تطرح، هذه المرة، مسألة النفي وانما اقتصروا شرطهم على المطلب الاخير. ورفض مانديلا، من جديد، هذه الصفقة. وعندما زاره في سجنه، مؤخرا، اللورد ن. بيتيل قال مانديلا «ان الكفاح المسلح فرضته علينا الحكومة نفسها. فاذا ارادت السلطات ان نتخلى عنه فيجب عليها القيام بالخطوة الاولى. عليهم منحنا صفة شرعية ومعاملتنا حزبا سياسيا واجراء مفاوضات معنا. وطالما ابت تلبية ذلك، يتعين علينا مواصلة الكفاح المسلح».

ان بريتوريا لم تفلح في تدمير «المؤتمر الوطني الافريقي» فهو يشن بتضافر مع الاحزاب الشقيقة ـ مثل الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ـ الهجوم على نظام الابرتهايد المشين. ويوجه هذه الضربات الجناح العسكري في المنظمة او «مكونتو في سيزفه» ـ اي «حربة الامة». فالمؤتمر الوطني الافريقي قوة سياسية فعلية في جمهورية جنوب افريقيا يؤيدها السكان الاصليون. وهو يقود نشاطاتهم الكبيرة في النضال من اجل حقوقهم، مثل الانتفاضة التي جرت في العام ١٩٧٦ في «سويتو».

اما اليوم فالبلاد تعاني ازمة حادة، ناجمة عن الانخفاض الحاد الذي تشهده اسعار الخامات التي تشكل اساس صادرات جمهورية جنوب افريقيا. هذا اضافة الى الجفاف الشديد الذي الحق اضرارا كبيرة بالزراعة. وقد كشف هذا الانخفاض عن كل سلبيات نظام الابرتهايد على الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وفي هذه الظروف تطالب اوساط ارباب العمل، بمزيد من الالحاح، باجراء بعض التحديث عليه.

ولكن الحديث لا يدور، بتاتا، حول التخلي عن نظام التمييز العنصري اداة لاستغلال الافريقيين، اشد الاستغلال. فالطغمة الحاكمة تعتزم، كما يبدو ـ بغية الحفاظ على امتيازاتها، اجراء بعض الاصلاحات التي تمثل تنازلات في المسائل الثانوية الا ان الرهان الاساس لا يزال يعقد، كما في السابق، على القوة. وليس عبثا يجري تعزيز جهاز القمع الكبير والمتشعب اصلا. كما ازداد تعداد الجيش ايضا. وسيزداد تعداد المكلفين فيه ـ حسب القانون الجديد ـ بخدمة العلم بنسبة ١٠٠٪. وارتفعت النفقات العسكرية، علما بانها قد ارتفعت بمقدار الربع خلال العام الماضي.

وتفيد الانباء الاخيرة الواردة من جمهورية جنوب افريقيا ان سلطات النظام الحاكم قامت، في القرية الافريقية «كروسرودز»، باطلاق النار على تظاهرة احتجاج ضد الاجلاء القسري الى مناطق الحجز «للافارقة فقط» البونتوستانات. واسفرت هذه الجريمة عن مصرع ٢٠ مواطنا افريقيا واصابة زهاء (٢٠٠) بجراح. ولم تلبث المظاهرات الاحتجاجية حتى عمت البلاد كلها وجرى تنظيم المظاهرات في «دودوزه» و«كاتليهونغ» الواقعتين بالقرب من جوهانسبرغ وفي «نيوبرايتون». ووجهت قوات كبيرة من وحدات الجيش والبوليس لقمع هذه المظاهرات.

ولكن مع ان النظام يرتكز الى ماكنة سياسية عسكرية جبارة وعلى مساعدات ودعم الاوساط الامبريالية، الا انه يعاني ازمة عميقة «يبحث، بشكل محموم، عن مخرج في محاولة للحفاظ على نظام الظلم العنصري. وفي الوقت ذاته يعمل على تزيين واجهته.

٧٥٪ من صادرات السلاح في العالم الى الدول النامية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «نوفوستي» ـ أكدت الوثائق والتقارير التي أعدتها منظمات هيئة الامم المتحدة المختلفة ان الاوضاع المأساوية التي تعيشها عدة دول نامية هي، في الاساس، نتيجة لجنون سباق التسلح.

وطبقا لبيانات الصحافة الافريقية يحتل الانفاق على التسلح جزءا كبيراً من مجموع ديون الدول الافريقية، التي بلغت ١٥٠ مليار دولار. كما وأن هذه الدول انفقت، خلال الاعوام العشرين الاخيرة، على شراء الاسلحة، (٤٠) مليار دولار وتضاعفت ميزانياتها العسكرية عشر مرات.

وتبتاع الدول النامية، حاليا، ٧٥٪ من صادرات السلاح في العالم بأسره. ويزيد استيراد الاسلحة كثيراً من عجز ميزان المدفوعات فيها. كما ينفق ٥,٩٪ من اجمالي الانتاج الوطني لهذه الدول على الاغراض العسكرية بينما ينفق ما يساوي ١٪ فقط منه على الرعاية الصحية و ٢,٨٪ على التعليم.

محمود فريتخ :

معتقلات الاحتلال جحيم لا يطاق

● القدس ـ لمراسل خاص ـ اكد المناضل محمود عربي فريتخ (٣٨ عاما) من نابلس ان المرض الذي يعاني منه هو نتيجة مباشرة لاحدث اساليب القمع والارهاب التي تمارس في سجن «جنيد» المركزي.

واستعرض فريتخ، في مقابلة اجريت معه في مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس حيث يتلقى العلاج، مراحل المرض الذي يعاني منه. وقال: «لقد ظهرت اعراض هذا المرض قبل حوالي ستة اشهر عندما بدأ الاضراب المفتوح عن الطعام الذي استمر ١٣ يوما. وبعد الاضراب تضاعفت اعراض المرض بحيث تحول الى نزيف دموي حاد استمر ٤٥ يوما متواصلا مما حمل المحامي وليد الفاهوم، الذي يترافع عني، على الطلب بالسماح لطبيب عربي بالكشف عني وتشخيص الحالة المرضية الا ان ادارة السجن رفضت هذا الطلب بشكل قاطع».

واضاف: «حينما تفاقم المرض اضطرت ادارة السجن الى نقلي الى مستشفى الرملة العسكري حيث اجريت لي فحوصات شكلية وروتينية الامر الذي ساهم في استفحال المرض وظهور اعراض مختلفة وخطيرة مثل الجفاف وضعف الدم والاعصاب والام في مختلف اطراف الجسم. وعندما ايقنت سلطات الاحتلال انه لا فائدة ترجى مني اطلقت سراحي. وانا الان لا استطيع التحرك من الفراش».

واعرب فريتخ عن شكره وامتنانه للدور الذي قام به المحامي الفاهوم والنائبان الجبهويان توفيق طوبي وتوفيق زياد في سبيل الافراج عنه.

ويذكر انه جرى اعتقال فريتخ بتاريخ ٧٨/٦/٢٤ وحكم عليه بالسجن لمدة عشرين سنة بتهمة «العضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وتجنيد آخرين وحيازة اسلحة».

المستوطنون يحاولون الاستيلاء على أرض جديدة قرب طولكرم

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قامت زمرة من المستوطنين ممن استوطنوا «كرني شومرون» بالاعتداء على المواطن عبد الحميد ايوب من قرية جين صافوط (قضاء طولكرم) يوم الخميس الاسبق. فبينما كان المواطن عبد الحميد يعمل في ارضه حاول المستوطنون اخراجه من ارضه بالقوة ولكنه رفض مغادرة ارضه، وسرعان ما استدعوا الشرطة ومفتش الاراضي في مكتب الحكم العسكري وهؤلاء امروا المواطن عبد الحميد باخلاء الارض بحجة انها «ارض متروكة» و«تابعة للدولة»، مع العلم ان هذه الارض هي ملك عبد الحميد ايوب واخوانه وموروثة ابا عن جد منذ مئات السنين. وقد ابرز المواطن عبد الحميد المستندات والوثائق التي تثبت ملكية الارض في مقر الحكم العسكري. لكن الحاكمية العسكرية التي لم تستطع ان تشكك بصحة الوثائق حاولت ان تماطل وتؤجل اعطاءه تصريحا للعمل في ارضه بحرية. ويقول المواطن عبد الحميد انه ليس بحاجة الى تصريح لكي يمارس حقه في فلاحة ارضه. وقد قام المواطن بتنظيف ارضه تمهيدا لغرسها باشتال الزيتون التي اقتناها من لجنة العمل التطوعي في مدينة طولكرم.

شجب المساعدات الفرنسية للمغرب

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ جاء في بيان مشترك للحزب «الاشتراكي الفرنسي الموحد» وجبهة البوليساريو اذيع في اواخر الاسبوع الماضي في الجزائر، عقب زيارة وفد من الحزب الاشتراكي الفرنسي الموحد للصحراء الغربية، ان الحزب الاشتراكي الفرنسي الموحد وجبهة البوليساريو يطالبان بوقف المساندة العسكرية والسياسية والمالية التي تقدمها الحكومة الفرنسية للمغرب. ويطالبان فرنسا بالاعتراف الفوري بالجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية.

ودان وفد الحزب الاشتراكي الموحد، برئاسة سكرتيره العام، كلود لوسكورنيه، مساندة الحكومة الفرنسية للمغرب.

واكد ضرورة التزام الحكومة الفرنسية بقرارات المنظمات الدولية، وبصفة خاصة قرارات منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة، وباحترام وحق الشعوب الثابت في تقرير مصيرها.

وجاء في البيان ان الحزب الاشتراكي الفرنسي الموحد وجبهة البوليساريو يؤكدان، من جديد، ان حل النزاع يتعين ان يتأتى عبر المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو، طبقا لقرارات الامم المتحدة.

اعتداء باكستاني مسلح على افغانستان

● باريس ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الافغانية الرسمية، «باختار»، ان ٤٠ من افراد القوات الباكستانية هاجموا، يوم السبت الماضي، عدة تكنات افغانية في اقليم كونار شمال شرقي افغانستان مما اسفر عن مصرع خمسة مواطنين واصابة اربعة اخرين باصابات خطيرة.

واضافت وكالة الانباء الافغانية ان القائم باعمال السفارة الباكستانية في كابول استدعي، يوم الاثنين (٢/٢٥)، الى وزارة الخارجية الافغانية حيث قدمت اليه مذكرة احتجاج.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ قطاع كفرياسيف

يدعو اعضاء الشبيبة النشيطين في القطاع لحضور الصف الدراسي القطاعي الذي يعقد مرة كل اسبوع. المحاضرة الثانية في الصف هي «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك اليوم، الاربعاء ٨٥/٢/٢٧ الساعة ٥,٣٠ مساء في قاعة الصداقة في كفرياسيف. المحاضر: زاهي كركبي. يطلب من الحضور احضار دفتر وقلم.

تشيكوسلوفاكيا تحتفل بالذكرى ال٣٧ للانتصار على الرجعية

● براغ ـ «تاس» ـ احتفلت تشيكوسلوفاكيا، امس الاول (الاثنين)، بالذكرى السابعة والثلاثين للانتصار على القوى الرجعية.

ففي مثل ذلك اليوم من شهر شباط ١٩٤٨ احبطت الطبقة العاملة، بقيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، محاولة الانقلاب المعادي للثورة في البلاد وحلت انذاك، بشكل نهائي، المسألة الاساسية للثورة الاشتراكية ـ اي مسألة السلطة السياسية في صالح الطبقة العاملة والشعب الكادح.

مصرع مئة في قطار هندي

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ لقي حوالي مائة مسافر مصرعهم، يوم السبت الماضي، في قطار اشتعلت فيه النيران شرقي الهند، هذا ما ذكرته وكالة الانباء الهندية المتحدة.

واندلع الحريق، بينما كان القطار يسير على بعد ٢٠٠ كم من «كلاكتا»، على متن عربتين من عربات الركاب نزعت منها صفارات الانذار حتى لا يجري الاسراف في استخدامها.

الملحق العسكري في السفارة الامريكية في بولونيا ـ جاسوس

● وارسو ـ «تاس» ـ عقد الناطق باسم حكومة جمهورية بولونيا الشعبية، يوم الاثنين (٢/٢٥)، مؤتمرا صحفيا لممثلي وكالات الانباء الدولية المعتمدين في وارسو، صرح فيه بانه جرى استدعاء القائم باعمال الولايات المتحدة الامريكية لدى بولونيا الى وزارة الخارجية البولونية وجرى اعلامه بان الملحق العسكري في السفارة الامريكية شخص غير مرغوب فيه، بسبب قيامه بالتجسس، ولذا عليه مغادرة حدود بولونيا خلال ٢٤ ساعة.

منشورات دار الأسوار

■ **يعقوب حجازي** ■

عكا القديمة شارع صلاح الدين ص.ب. ١٠٢٢

تلفون : (٩١٧٨٢٤ ـ ٠٤) (٩١٦١٨٣ ـ ٠٤)

* اشترك حالاً في المشروع الثقافي الكبير *

(الثقافة للجماهير)

٥ + ٦ بـ ١٠ آلاف شاقل فقط + إمكانية الفوز بجائزة مليون ليرة كتب.

ولمدة محدودة : من ٢/١٥ الى ٨٥/٣/٥ كتب المشروع جديدة وقيمة لأشهر كتاب فلسطين :

كتب البرنامج : وداعاً أيتها الحرب وداعاً أيها السلام ● جذور القضية الفلسطينية ● سرية الصحراء ● كفاح عرب فلسطين ● موجز تاريخ فلسطين ● كمال ناصر شاعراً ومناضلاً ● محاضرات في الفاشية ● لطائع الحرب اللبنانية ● الحركة القومية والقضية الفلسطينية ● من مفكرتي ● لكع بن لكع ● بيان حلم ● ٣ علامات في الرواية الفلسطينية ● معين بسيسو خالد في ذاكرة الوطن ● صور من الأدب الشعبي الفلسطيني ●

□ **كتب الهدايا** □

● محطة اسمها بيروت ● الصدى ● كمبوتشيا ● ريح الشمال ● الكتابة بالسيف ● كفى ● كانت السماء زرقاء ● قصائد مقاتلة ● أغنى الحب ● قرابين ● تراتيم للزنابق الفلسطينية ● الكتاب الأسود الرابع ● وكتب أخرى كثيرة.

● وكيلنا في ام الفحم ومنطقتها : محمد شريدي (أبو سامي) في نادي الصداقة ـ كل يوم مساء.

● وكيلنا في الطيبة : مكتبة «ابن خلدون»، لصاحبها محمد طويل.

● وكيلنا في كفرياسيف، أبو سنان : نور داود (أبو كريم).

** مطلوب وكلاء في باقي المناطق **

منشورات دار الأسوار ـ عكا، الدار الاولى لنشر الثقافة الفلسطينية ■

«استعراض عضلات» على الطراز الليفنغري !



● «لقطة» للراب الفاشي موشيه ليفنغر، الذي عربد امام «الدهيشة» لمدة أربعة أشهر ●

(صورة خاصة من و. ص. ف)

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة ٣٨)

● «المأثرة العظمى» ـ تأليف: ڤاسيلي ريابوف ●

□ بعد تحرير كييف، واصلت قوات الجبهة الأوكرانية الأولى الهجوم على أوفرتش وكوروستين وجيتومير وفاستوف. انتقل العدو الى الهجوم المضاد قصد هجومه. وتقدمت تشكيلات الجبهة مسافة ١٥٠ كم موسعة رأس الجسر الذي تحتله القوات السوفييتية حتى ٥٠٠ كم لغربي كييف. وامتاز في المعرك من أجل تحرير أوفروتش تشكيل الأنصار الذي يقوده الجنرال أ. صبوروف. وقد قاتل في صفوفه، ببسالة، فصيل الأنصار التشيكوسلوفاكي بقيادة يان ناليبكا. لقد وهب ابن الشعب الشقيق الباسل حياته في النضال ضد الغزاة الفاشيست ومنح بعد استشهاده لقب بطل الاتحاد السوفييتي.

حررت الجبهة الأوكرانية الثانية تشيركاسي وألكساندريا وزنامينكا وبلغت مشارف كيروفوغراد وكريفوي روغ. وحررت قوات الجبهة الأوكرانية الثالثة زابوروجيه بهجوم خاطف وطهرت من المحتلين دنيبر وبتروفسك ودنيبرودزيرجينسك وبلغت منطقة شمال ـ شرقي نيكوبول. ودارت معارك حامية في سيفيرنايا تافريا. أقام العدو خطا دفاعيا حصينا على نهر مولوتشنايا. وخرقت قوات الجبهة الأوكرانية الرابعة دفاع العدو وطورت هجومها فبلغت مجرى الدنيبر الأسفل وبرزخ بيريكوب فتحقق عزل التشكيلة الفاشية في القرم ومحاصرتها من البر. عبر الجيش الـ ٥١ خليج سيفاش واستولى على رأس جسر على شاطئه الجنوبي. وكما في العام ١٩٢٠ قام الصياد الفلاح من قرية ستروغانوفكا ايفان أوليننشوك بعمل بطولي نبيل. فدل القوات السوفييتية على أفضل المخاضات للعبور وقاد الفصائل الأمامية عبر بحر غنيلوبه.

ان عبور نهر الدنيبر الى ضفته اليمنى على جبهة عريضة من منابع نهر سوج حتى البحر الأسود واقامة رؤوس جسور كبيرة على هذه الضفة، أديا دورا كبيراً في نجاح الأعمال القتالية التالية من أجل تحرير أوكرانيا السوفييتية تحريرا تاما.

حان الوقت لكي تجرب تشكيلة العدو في شبه جزيرة تامان شدة ضربات القوات السوفييتية. توجهت في ليلة مظلمة من ليالي أيلول (سبتمبر) قوة انزال بحرية الى نوفوروسيسك. واشتركت في عملية الانزال ١٤٧ سفينة حربية ومساعدة. وانزل الى الشاطىء ٨ آلاف انسان. استمرت المعارك في المدينة والخليج خمسة أيام. وجرى تحرير نوفوروسيسك في ١٦ أيلول (سبتمبر). وطهرت شبه جزيرة تامان كلها من الغزاة بحلول ١٠ تشرين الأول (اكتوبر). امتازت، خلال تنفيذ هذه العملية، قوات الجيش الـ ١٨ بقيادة الجنرال ك. ليسليدزه والجيش الـ ٩ بقيادة الجنرال أ. غريتشكين والجيش الـ ٥٦ بقيادة الجنرال أ. غريتشكو وسفن وقطعات أسطول البحر الأسود بقيادة الفريق بحر ل. فلاديمير سكي وأسطيل بحر أزوف الحربي. وقاد عملية انزال القوات في نوفوروسيسك اللواء بحر غ. خولوستياكوف.

أظهر الفوج الجوي النسائي، الذي انشيء منذ تشرين الأول (اكتوبر) العام ١٩٤١، بقيادة الرائد ي. بيرشانسكايا، بسالة وبطولة كبيرتين في المعارك من أجل تحرير شبه جزيرة تامان. لقد مر الفوج بطريق نضالية مجيدة فأعطي لقب الحرس وأطلق عليه اسم تامان الفخري. ان ٢٣ امرأة طيارة ممن حاربن تحت لواء ذلك الفوج في أعوام الحرب الوطنية العظمى، منحن لقب بطلة الاتحاد السوفييتي.

فرت بقايا القوات العدوة من شبه جزيرة تامان الى القرم. وتلقت القوات السوفييتية مهمة عبور مضيق كيرتش وشغل قواعد الانطلاق على شاطىء البحر في القرم. وجهز من أجل الاشتراك في عملية الانزال الضخمة أكثر من ٣٠٠ سفينة. وفي جو تشرين الثاني العاصف، تحت وابل من نيران العدو، بدأت عملية انزال قوات جبهة القفقاس الشمالي. جرت هذه العملية بمساهمة أسطول البحر الأسود النشيطة. واتسمت المعارك بالضراوة البالغة ودارت بتناوبها النجاح والفشل. غير أن قطعات الجيش الـ ٥٦ بقيادة الجنرال ك. ميلنيك استطاعت، رغم كل شيء، أن تثبت أقدامها شمال ـ شرقي كيرتش. وكان لقاعدة الانطلاق هذه دور هام في الهجوم على القرم في ربيع العام ١٩٤٤.

رافق الأعمال القتالية في الجنوب نشاط كبير للقوات السوفييتية على الاتجاهين المركزي والشمالي ـ الغربي. في ٦ تشرين الأول (اكتوبر) بدأ هجوم جبهة كالينين والجبهة الغربية وجبهة برياتسك والجبهة المركزية على جبهة عرضها ٥٥٠ كم من نيفيل حتى بريبيات. وجهت هذه الجبهات ضرباتها الى فيتيبسك وأورشا وموغيليوف وروغاتشوف وجلوبين وموزير. كانت لدى العدو هنا قوات كبيرة تصل حتى ٧٥ فرقة. خلفت المواقع الحصينة المجهزة سابقا والمنطقة الكثيرة الغابات والمستنقعات ومقاومة العدو المسعورة مصاعب كبيرة للغاية للقطعات والتشكيلات المهاجمة. ورغم ذلك فقد استطاعت القوات السوفييتية احراز نجاحات ضخمة. تكبدت مجموعة جيوش «المركز» خسائر كبيرة، فهزمت وحطمت قرابة ٤٠ فرقة منها. وحررت مناطق كبيرة من بيلوروسيا الشرقية وجزء من مقاطعة كالينين ومقاطعة سمولينسك بكليتها.

في قوام الجبهة الغربية تعمدت الفرقة البولونية الاولى حاملة اسم تاديوش كوستيوشكو في القتال لأول مرة في المعارك التي دارت في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٤٣ بالقرب من قرية لينينو في مقاطعة موغيليوف (قائد الفرقة العقيد ز. بيرلينغ). وتعمدت هنا، بالدم، في المعارك ضد العدو المشترك، الصداقة النضالية بين الشعبين الشقيقين وجيشيهما. قومت الحكومة السوفييتية تقويما عاليا خدمات المقاتلين البولونيين، فمنحت ٢٤٣ من أبسلهم أوسمة وميداليات الاتحاد السوفييتي. أما النقيب فلاديسلاف فيسوتسكي ورامية الرشاش أنيل كجيفون فمنح كل منهما لقب بطل الاتحاد السوفييتي.

استمر هجوم الجيش الأحمر في صيف وخريف العام ١٩٤٣ ما يقرب من خمسة أشهر. وتكلل هذا الهجوم بانتصارات باهرة للقوات السوفييتية على طول الجبهة البالغ (٢٠٠٠) كم. وتقدمت القوات السوفييتية غربا مسافة ٣٠٠ ـ ٦٠٠ كم. وتحقق تحرير مناطق حيوية هامة من جمهورية روسيا الاتحادية وأوكرانيا وبيلوروسيا مساحتها قرابة ٦٠٠ ألف كم مربع. وكان يسكنها قبل الحرب ما يزيد على ٢٥ مليون انسان. وحطمت في مجرى الهجوم ١١٨ فرقة للعدو. وقد بلغ عدد قتلاه من القوات البرية ١,٤ مليون جندي وضابط. وفقد المحتلون ما يقرب من ٣٢٠٠ دبابة وحوالي ١٠ آلاف طائرة. واضطرهم ذلك الى أن ينقلوا من الغرب الى الشرق حوالي ٤٠ فرقة. وذلك في الفترة ما بين شهري نيسان وكانون الأول (ابريل وديسمبر).

ظلت الجبهة السوفييتية ـ الألمانية الجبهة الرئيسية والحاسمة في الحرب العالمية الثانية. فهنا حشد العدو قوات تبلغ نسبتها حوالي ٧٠٪ من فرق الجيش الفاشي الألماني والجزء الأعظم من آلياته الحربية. وعلى الرغم من ذلك فقد مني العدو بهزائم قاصمة متلاحقة. أدى هذا كله الى انهيار التكتل الفاشي. فخرجت منه ايطاليا في أيلول (سبتمبر) العام ١٩٤٣. وساءت علاقات المانيا مع رومانيا والمجر وفنلندا. ونما وتوطد وزن الاتحاد السوفييتي دوليا. وكان الى جانبه عطف ودعم كل البشرية التقدمية المعنوي. واشتد النضال التحرر الوطني في البلدان التي يحتلها الفاشيون. واتسع هذا النضال اتساعاً كبيراً بوجه خاص في يوغوسلافيا وبولونيا وفرنسا.

كان العام ١٩٤٣ عام انعطاف في مجرى الحرب الوطنية العظمى وكذلك في عمل المؤخرة السوفييتية. بلغت الصناعة الدفاعية السوفييتية جبروتاً عظيماً. فأعطت الجبهة في ذلك العام ٢٤ ألف دبابة ومدفع ذاتي الحركة و٣٥ ألف طائرة والكثير غير ذلك من الآليات الحربية المصنوعة حسب أحدث النماذج. وزود الجيش العامل بالمدفع الجديد المضاد للدرع من عيار ٥٧ مم وكذلك بمدافع الهاون من عيار ١٢٠ و١٦٠ مم ومدفع هاون الحرس من طراز م ـ ٣١ والمدافع الذاتية الحركة (من أطرزة سو ـ ٧٦ وسو ـ ١٢٢ وسو ـ ١٥٢) والطائرات الحربية المحسنة من أطرزة لا ـ ٥ وتو ـ ٢ وياك ـ ٩ وبي ـ ٢ وايل ـ ٢ وكذلك البندقية الرشاشة من طراز سودايف (طراز ب ب س ـ ٤٣) والرشاش ذي العيار ٧,٦٢ مم من طراز غوريونوف.

أصبح الاتحاد السوفييتي متفوقاً على المانيا الفاشية بكمية ونوعية التسليح. وفي ذلك فضل كبير للعمال والمهندسين والمصممين والعلماء وكل شغيلة الوطن السوفييتي الذين وحدهم الحزب اللينيني في أسرة شعوب الاتحاد السوفييتي الموحدة المتكاتفة.

اشتغل الأناس السوفييتيون ليل نهار من أجل تزويد جيشهم الحبيب بكل ما هو ضروري. وحل وراء الآلات، محل الآباء والأزواج والأولاد والأخوة الذين ذهبوا الى الجبهة، الأبناء والزوجات والأمهات. وعمت البلاد، بمبادرة من الكولخوزي فيرابونت غولوفاتي من مقاطعة ساراتوف، حركة جماهيرية لجمع النقود من أجل انشاء طوابير الدبابات والأسراب الجوية وغيرها من صنوف السلاح للجبهة. لقد كان شغيلة المؤخرة سنداً جباراً ومساعداً فعالاً للجنود المقاتلين على الجبهة.

ذاق العدو بنفسه قوة الجيش الأحمر الصلاقة. الجيش الذي حطمه وطرده الى الغرب. واقتربت أيام التحرر التام للوطن السوفييتي.

(يتبع)

الحزب الشيوعي ـ طمرة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «حزب الطبقة العاملة الثوري» وذلك اليوم، الاربعاء ١٩٨٥/٢/٢٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سليم القاسم.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ خلايا ابو سنان

يسرنا ان نستضيف فيلم «الناصرة ـ ١٩٨٤ وحدة، عمل، كرامة» لذا ندعوكم الى مشاهدة الفيلم المذكور وحضور الندوة باشتراك مخرج الفيلم قاسم شعبان وكاتب السيناريو سلمان ناطور وذلك يوم الخميس ٨٥/٢/٢٨ الساعة ٦,٠٠ مساء في قاعة «نادي الاخوة» في ابو سنان. تباع التذاكر لدى اعضاء الشبيبة الشيوعية.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس ام الفحم المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد قاسم محمد محاميد من قرية ام الفحم بتاريخ ١٩٨٣/٨/١٠ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته لطيفة محمد صالح محاميد وفي اولاده منها وهم : محمود واحمد وحسن وسامية ونجمة لا غير. ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٥/٢/٢٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس ام الفحم المحلي تشعر أن المرحوم احمد اسعد مصطفى محاميد من قرية ام الفحم قد توفي بتاريخ ١٩٨٣/٨/١١ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته فاطمة خضر محاميد وفي اولاده منها وهم : لطفي ومحمود واسعد وتوفيق وسعيد ومحمد وصبيح ولطفية وفرحة لا غير. ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٥/٢/٢٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس ام الفحم المحلي تشعر بوفاة المرحوم فياض فارس حاج داوود محاميد من قرية ام الفحم بتاريخ ١٩٨٠/٣/٦ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فهيمة حسين محاميد وفي اولاده منها وهم : محمد سعيد ومحمد توفيق واحمد ومحمود وعبد القادر وعبد الكريم لا غير ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٥/٢/٢٣

قاضي منطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من مختمد وبعض وجهاء قرية مصمص تشعر بوفاة المرحوم محمد محمود عبد الله اغبارية من قرية مصمص بتاريخ ١٩٦٨/٤/٢٥ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته خديجة حسين علي اغبارية وفي ولديه منها وهما : رشيد وابراهيم لا غير ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٥/٢/٢٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من القائم بأعمال رئيس مجلس الطيبة المحلي وبعض الاعضاء فيه، تتضمن بأن المرحوم عمار عبد الفتاح ناشف من قرية الطيبة قد توفي بتاريخ ١٩٨٤/٨/٥ وانحصر ارثه الشرعي في والديه عبد الفتاح عبد المنان ناشف وشرفية محمود ناشف وفي اشقائه وهم : بشير ولينة وعهد ونادية لا غير. ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٥/٢/٢٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

توفيق زياد في الاجتماع القطري للمجالس الطلابية الثانوية العربية:

هذه الأجيال ستُشيّب شعر كل ظالم

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عقد بعد ظهر الأحد الماضي، في الناصرة الاجتماع القطري للمجالس الطلابية الثانوية العربية في البلاد. بمشاركة ٤٣ مجلساً طلابياً من أصل ٥٦ مجلس. وعنالك بعض المجالس التي اعتذرت عن الحضور لظروف خارجة عن ارادتها.

وقدم رئيس اللجنة القطرية لمجالس الطلاب العربية سمير سليمان بياناً استعرض فيه أعمال اللجنة في الفترة المنصرمة والمشاكل التي يواجهها طلابنا الثانويون وقال ان اللجنة تحدت جميع الصعوبات التي واجهتها وأفشلت محاولة ايجاد بديل لها ولأول مرة وضعت دستوراً لها. وشاركت في جميع نضالات ومعارك شعبنا في دحر العنصرية والتمييز القومي في الطيبة وام الفحم واكسال. وأخذت دورها الفعال في اللجنة ضد العنصرية ولها ممثل في سكرتارية اللجنة وتحدث عن عمل المجالس الطلابية في المدارس ومنها: عقد محاضرات وندوات سياسية واجتماعية وأيام تطوعية ومهرجانات رياضية وغيرها. وتطرق سليمان الى قرار وزارة المعارف برفع رسوم امتحانات «البجروت» بـ ١٥٠٠٪ وان هذا الارتفاع في ظل الأوضاع الاقتصادية التي نعيشها سيمنع العديد من طلابنا من الاشتراك في هذه الامتحانات وطالب بتصعيد النضال ضد هذا الأمر الخطير.

واستنكر خطوة جامعة حيفا بتقديم عشرة طلاب عرب الى «اللجنة التأديبية» بحجة خرق «الأنظمة» واما هذا الخرق فهو التصدي لاشكال ومظاهر التمييز العنصري وأضاف في خاتمة كلمته «ان اجتماعنا هو محطة لنستخلص العبر ولنواصل المسيرة».

ثم تحدث الاستاذ اسكندر عمل فقال: «باسم المعلمين الدمقراطيين وباسم كل معلم رأى من واجبه أن يخدم شعبه من خلال رسالة التعليم أحييكم وأشد على أيديكم من أجل أن تواصلوا مسيرتكم» وأضاف ان الدور الحقيقي لمجالس الطلاب هو نشر الوعي بين طلابنا لكن ليس كما ارادتها السلطات مجالس للرفاهية والحفلات. وعن رفع رسوم امتحانات البجروت قال ان الطالب الثانوي بهذا يجد نفسه مرغماً أن يحول سياسة الاحتلال والغزاة في لبنان من خلال دراسته وامتحاناته. واقترح على الطلاب أن يقدموا العرائض الى السلطات المختصة ضد رفع هذه الرسوم. وتمنى للطلاب التوفيق والنجاح من أجل مصلحة شعبنا.

وتحدث ممثل عن مجلس طلاب المدرسة الثانوية في بركا فحيّى الاجتماع واستنكر الطائفية التي خلقتها السلطة من أجل تمزيق أبناء الشعب الواحد بكل ما لديها من وسائل مثل: اقامة لجنة لاحياء تراث الطائفة العربية الدرزية بهدف التزوير والتزييف. أو ما يسمى لجنة المعارف الدرزية التي أرادت أن يكون للطائفة العربية الدرزية ثقافة مستقلة وأطلقت عليها اسم «الثقافة الدرزية».

وتحدث ممثل المدارس الثانوية العربية في النقب فحيى الاجتماع وتكلم عن المشاكل التي تواجهها المدارس والطلاب في النقب والتي أدت الى اعلان الاضراب في مدرسة «اللقية» لمدة ثلاثة أشهر.

وألقى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، كلمة قال فيها: «ان تجمعكم هذا من جميع المناطق في البلاد هو ظاهرة نراها ونلاحظها في كل مؤتمرات شعبنا وفي المناسبات الكفاحية وان هذه الظاهرة تؤكد على أن المسألة ليست جغرافية بقدر ما هي توحيد صفوف شعبنا في معركته من أجل حقوقه والسلام العادل ومعركته في ان يحيا على تراب وطنه. وهذا بمثابة رد حازم على حرب التهويد الروحي والثقافي التي حاولت السلطات الحاكمة اعلانها ضد جماهيرنا العربية وبشكل خاص ضد الأجيال الناشئة من خلال سياسة التجهيل. وتطرق زياد في حديثه الى الوضع الذي تواجهه جماهيرنا العربية كالنقص في الغرف الدراسية التي وصلت الى ما يقارب (٣٠٠٠) غرفة. أي حوالي (٢٠٠) مدرسة. وفي الناصرة لوحدها بلغ النقص (١٨٠) غرفة أي يتراوح العدد بين (١٢ ـ ١٣) مدرسة.

وتحدث أيضاً عن نتائج الاستطلاعات التي جرت بين الطلاب اليهود في الآونة الأخيرة والتي برز فيها تفشي العنصرية ضد العرب وقال لو ان هذه الاستطلاعات للرأي قد جرت بين الطلاب العرب لكانت النتيجة غير ذلك. وقال ان طلابنا يؤكدون على واجب العيش السلمي والتفاهم وطلابنا في الجامعات هم نموذج الشجاعة في التصدي للارهاب والعنصرية. وأن جماهير طلابنا التي تتصدى لكل هذه الحروب لها الحق في الاعتزاز. وأضاف ان جماهيرنا العربية في اسرائيل لها دور رئيسي وكبير في حل قضيتنا الفلسطينية وأقول هذا لكي يشعر هذا الشعب بقوته وأنه جزء من المعركة على مستقبل الشرق الأوسط. وان السلطة قد أفلست وها هي تغير جميع أساليبها للضغط على شعبنا العربي الفلسطيني بعد أن دست بين صفوفه الاشخاص المناسبين لها وكان لهم تمثيل في الكنيست في فترة من الفترات ووصل الى خمسة أعضاء ورويداً رويداً حتى العام ١٩٨٠ تلاشت هذه الشخصيات ولكنهم أرادوا أن يغيروا التكتيك وطالب كينتغ، حاكم اللواء في الشمال، وثيقته الشهيرة باقامة حزب يتظاهر بأنه وطني ولكنه يتعاون مع السلطة من وراء الكواليس ورأينا فعلاً الجسم الذي رسمه كينتغ يتمثل في «المتكديت» التي طالب ممثلوها أن ينعتوا نضال شعبنا بالارهاب وطالبوا عرفات بأن يكف عن «الارهاب». ان من حق كل شعب واقع تحت الاحتلال أن يناضل بالطريقة التي يراها مناسبة ونضاله لا يسمى بالارهاب.

وأضاف زياد أن هذه الأجيال الناشئة واجبها أن تربى على الكرامة أولاً وقبل كل شيء، وأننا سنربي أجيالنا القادمة على التضحية والشجاعة وأنتم جزء طيب ورائع من هذا الشعب وستبدأون سياستكم على ورقة بيضاء نظيفة وعزاؤنا ان هذه الأجيال ستشيب شعر كل ظالم.

وفي النهاية تلى عضو سكرتارية اللجنة، رائد زعبي، قرارات الاجتماع التالية:

١) نعلن عن تمسكنا بيوبيل عهدنا، لجنتنا القطرية للطلاب الثانويين العرب، كما نعلن عن استنكارنا وتنديدنا بجميع المحاولات المشبوهة التي تقوم بها السلطة وأجهزتها لضرب اللجنة القطرية وخلق بدائل مشبوهة تستهدف ضرب الوحدة الطلابية الوطنية الكفاحية وتفريق الصفوف ونهب أهم سلاح في أيدي طلابنا لمعركتنا من أجل حقنا بالتعليم والمساواة التامة والذود عن كرامتنا الوطنية.

٢) مواصلة المعركة من أجل تغيير المنهج الدراسي العنصري وتوفير ظروف دراسية أفضل وفي مقدمتها عصرنة مدارسنا وتزويدها بالأجهزة والمختبرات والمكتبات والساحات اللازمة.

٣) يعلن اجتماعنا بأن جماهيرنا الطلابية تشارك باحياء يوم الأرض الخالد وتلتزم بكل ما تقرره اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي وهيئاتنا الشعبية الأخرى.

٤) تعلن عن تضامننا مع مجالسنا المحلية العربية في نضالها من أجل حقها في الميزانية اللازمة والمساواة. وخطورة الوضع القائم أن السلطة بسياستها التمييزية في مجال الميزانيات والحقل المرمع في قرانا العربية أصبحت تهدد حاضر ومستقبل التعليم الثانوي العربي. هذا بالاضافة الى الأخطار الجدية التي تنطوي عليها الميزانية الجديدة للحكومة فوفقاً لهذه الميزانية سيتم تقليص ميزانيات الخدمات الاجتماعية وبضمنها التعليم وخطر الغاء مجانية التعليم الثانوي أصبح أكثر جدية.

٥) نطالب وزارة المعارف بالغاء الرسوم الباهظة والنظام الجديد للدفع حسب «الوحدات» لكل وحدة ثلاثة آلاف شيكل. وبموجب هذا النظام ارتفعت الرسوم على امتحانات «البجروت» بنسبة ١٥٠٠٪ بالمقارنة مع السنة الماضية.

٦) نطالب وزارة المعارف وادارات الجامعات بالغاء النظام الجديد بتحديد تاريخ ٨٥/٨/٣٠ كحد أقصى لتقديم علامات البجروت. ومن المعروف ان الطلاب لا يستطيعون الحصول على العلامات حتى هذا التاريخ وهذا يعني حرمانهم من دخول الجامعات وتضييع سنة دراسية. اننا نشم من هذه القرارات رائحة عنصرية لأن من يتقدم مباشرة لدخول الجامعات بعد انهاء التعليم في المدارس الثانوية هم الطلاب العرب.

٧) نعلن عن تضامننا مع اخوتنا، الطلاب الجامعيين العرب، في نضالهم من أجل حقهم الدمقراطي في الجامعات وحقهم في المسكن والمساواة. كما نعلن عن استنكارنا للهجمة على حقهم الدمقراطي ومحاولة تقديم طلاب عرب في جامعة حيفا الى «لجنة تأديبية» بحجة خرق الأنظمة. اننا نطالب بالغاء هذا الاجراء الذي يستهدف حرمان الطلاب العرب من حقهم في انتخاب لجانهم.

٨) نعلن عن وقوفنا الى جانب جماهير شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية في المعركة من أجل المساواة القومية واليومية لجماهيرنا ودفاعاً عن الدمقراطية ودحر الفاشية والعنصرية.

٩) اننا نستنكر بشدة تصعيد سياسة القبضة الحديدية والممارسات الارهابية التي تقوم بها سلطات الاحتلال وعصابات المستوطنين في المناطق المحتلة ضد جماهير شعبنا. أوقفوا الارهاب واخرجوا من جميع المناطق المحتلة. اننا نعلن عن تضامننا مع شعبنا العربي الفلسطيني، في معركته من أجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة الممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف الى جانب اسرائيل.

١٠) اننا نعلن عن وقوفنا مع جماهير شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية في المعركة من أجل الانسحاب الاسرائيلي الفوري من لبنان دون قيد أو شرط ومن جميع المناطق المحتلة وايقاف السياسة العدوانية والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وبناء صرح السلام العادل والثابت في منطقتنا.

وأخيراً نشكر ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية التي وفرت لنا الظروف لعمل ونجاح اجتماعنا هذا.

الطلاب الثانويون العرب في اجتماعهم القطري يوم الأحد (٢/٢٤) في الناصرة. (خاص بـ «الاتحاد»)



الاستاذ اسكندر عمل يحيي الاجتماع. ويظهر في الصورة ضيف الاجتماع القطري للطلاب الثانويين العرب النائب توفيق زياد. (خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار)

ارتفاع «صوت جت» المثلث

● جت المثلث ـ لمراسلنا عبد الحكيم سمارة ـ أصدر مجلس الطلاب في مدرسة جت الثانوية نشرة لمرة واحدة بعنوان «صوت جت».

وتضم المجلة مقالات ودراسات تهم الطلاب والأهالي ومن بينها نبذة عن تاريخ القرية وعائلاتها واحصاءات عن عدد السكان منذ سنة ١٩٤٩ وحتى آخر ١٩٨٤، حيث بلغ عددهم، حسب النشرة، ٤٩١٣ نسمة.

كما أعد الطلاب للنشرة احصاء عن عدد المعلمين في القرية، بين أنه في جت ٤٢٠ معلماً ومعلمة.

وتتضمن النشرة لقاء مع رئيس المجلس المحلي في جت أحمد أبو عصبة وأخباراً عن فعاليات المركز الثقافي في القرية وعن النشاطات الرياضية ولقاء مع مدير مدرسة «ابن رشد» الابتدائية علي عرو ولقاء مع عبدالله محمد غرة عضو اللجنة الاسلامية في القرية وغير ذلك.

وأفردت النشرة فصلاً خاصاً لأرقام الهواتف في فريق جت وباقة الغربية.

«المهماز» تستعرض نشاطات المدرسة الاكليريكية في الناصرة

* ٢٤ من بين ٣٣ خريجاً في فرع الفيزياء يلتحقون بالدراسة الجامعية *

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ ذكرت نشرة «المهماز» وهي نشرة داخلية تصدرها المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة، أن (٢٤) طالباً من بين (٣٣) طالباً من خريجي فرع الفيزياء في المدرسة قد قبلوا للدراسة الجامعية في مختلف جامعات البلاد وأن خمسة من بين هؤلاء قبلوا لدراسة الطب في الجامعة العبرية في القدس و(١٩) طالباً قبلوا لدراسة الهندسة (٧) منهم في التخنيون في حيفا و٧ منهم سيدرسون الهندسة الكهربائية و٢ في فرع (الآلات الحاسبة).

وأضافت المهماز أن نصف خريجي مدرسة المطران التحقوا حتى الآن، بالدراسة الجامعية. وتحتوي النشرة على عدة مواد قيمة تبين طبيعة العمل الناجحة لهذه المدرسة والرؤية العلمية بعيدة النظر لتطوير مكانة ومفاهيم الطالب وقدراته العلمية وعدداً من الانجازات الهامة التي تحققت بفضل التعاون الوثيق بين ادارة المدرسة ولجنة أولياء أمور الطلاب والهيئة التدريسية والطلاب.

فتحت (باب جديد في مدرسة المطران) ورد أنه:

● تم فتح فرع الألكترونيكا في المدرسة في بداية هذا العام الدراسي بخمس وحدات تعليمية بعد ان انتهى العمل من بناء وتجهيز المختبر والورشة التابعة له بأحدث التجهيزات (يدرس في هذا الفرع ٢٥ طالباً وطالبة ابتداء من الصف العاشر وهو يعتبر الفرع الأول من نوعه في المدارس الثانوية العربية ويدرس بمستوى «سمات» أي بجروت صناعي علمي.

● تم شراء ٣ أجهزة حسابات الكترونية بالاضافة الى الخمسة الموجودة منذ السنة الماضية.

● فتح دورة لتطوير التفكير الرياضي لطلاب الصف السابع بادارة الاستاذ ناصيف فرنسيس مفتش الرياضيات في وزارة المعارف وهو يعمل في هذه الدورة متبرعاً.

● تأثيث قاعة النشاطات الطلابية بالكراسي حتى الفيديو.

● افتتاح كافيتريا تبيع للطلاب بأسعار مخفضة وترصد أرباح الكافيتريا بالأساس للاستمرار في اصدار نشرة «المهماز» ونشاطات مجلس الطلاب.

● بناء مدرج للملعب الجديد بطول ٦٠ متراً وارتفاع ستة أمتار يتسع لحوالي (١٥٠٠) طالب وكان الملعب قد أقيم وزرع بالعشب الأخضر بتبرعات من الأهالي.

● اقامة دورة لتعليم الخط العربي باشراف الاستاذ الخطاط، عابد علي الصالح.

وذكرت النشرة أن الهيئة التدريسية عقدت اجتماعين خاصين لدراسة وتطوير طريقة الامتحانات للطلاب واستخلاص العبر منها لاستمرار التقدم والنجاح. كما اتضح ان المدرسة تعدّ ليوم الطالب مرة أخرى في هذه السنة (٨٥/٣/٨) بعد أن نجح اليوم الأول (٨٤/١٢/٦). وفي مثل هذا اليوم يتسلم الطلاب ادارة شؤون المدرسة.

ومن جهة ثانية، علمنا أن من بين المشاريع التي تخططها المدرسة للسنة القادمة مختبر الفيزياء الجديد الذي تم بناؤه ويجب تجهيزه وإدخال علم الحاسبات للمدرسة. والعقبة الوحيدة أمام التنفيذ هي عدم وجود مصادر تمويل. وتدرس لجنة أولياء الأمور حالياً امكانية القيام بحملة جمع تبرعات. وتجدر الاشارة الى أن مدير مدرسة المطران، الأب اميل شوفاني، كان طريح الفراش خلال أكثر من شهر ويعود في هذه الأيام، لمزاولة أعماله بعد الشفاء، ونتمنى له التوفيق وللعاملين في المدرسة.



من تاريخ الفكر البشري

نظرية بارمينيدس حول الوجود

● د. ادوار الياس ●

ولد بارمينيدس، مؤسس المدرسة الفلسفية «الايليائية»، حوالي ٥٤٠ ق.م. وتتلمذ على يد الفيلسوف إكسينوفانيس. وأثرت نظريته حول الوجود، لاحقاً، على تطور الفلسفة بشكل بارز. ذلك لأنه كان أول من حاول صياغة المفاهيم حول منطلقات وأساليب الحديث حول العالم.

وقادته مقولته القائلة «ان الموجود والتفكير به هو واحد» الى استنتاج هام جداً وهو ان العالم، أي الموجود أو الوجود، هو وحدة متكاملة وغير متناه، وهو، ببساطة، فريد ووحيد وموجود.

يمكن اعتبار بارمينيدس شريكاً لهيراكليتوس في تأسيس العلم حول الوجود (انتولوجيا) على الرغم من أن الأول حاول دحض مفاهيم الثاني حول شمولية الحركة والتحولات العامة للأشياء. وذلك لأن العالم، حسب رأي بارمينيدس، هو كرة مادية خالية من الفراغ واحتمال الحركة لأن المجال (المكان) العالمي مليء كلية. ومن الامتلاء المطلق للمجال (المكان) ينتج أن العالم هو واحد ومتكامل وبدون أجزاء.

باعتباره الفكر مقياساً للحقيقة لأن «المشاعر غير واضحة وغير دقيقة» يُعتبر بارمينيدس «اب» المدرسة العقلانية (الراتسيونالية) في الفلسفة. ومن خلال طرحه لقضية الوجود من منطلق الفكر «الكشف والفكر النظيف». وصنف التطورات الخرافية (الميثولوجية) الى جانب «الأوهام» و«الخيال». وتوصل الى خلاصة مفادها أن المعرفة الصحيحة المبنية على أساس التفكير الجدي والواضح يجب أن تجد في عالم الأشياء الملموسة (الأشياء الحسية) شيئاً مشتركاً ومستقراً وغير متحول لأن كل ما هو متحرك ومتغير هو غير محدد وغير مستقر وبالتالي لا يمكن معرفته.

وأكد بارمينيدس على وجود الوجود وقال أنه لا وجود للاموجود. وأنه يمكن التفكير بالوجود («الشيء») فقط. أما اللاوجود («لا شيء») فهو غير قابل للتفكير به. لأن التفكير ممكن بحضور الوجود فقط. وهو تفكير حول الوجود ومرتبط معه، مع هذا الموجود حقاً. وعلامة الموجود حقاً هي أبديته وخلوده. أنه «لا ينشأ ولا يفنى. أنه متكامل وأوحد وصلب ولا نهاية له». أنه بدون بداية أو نهاية في الزمان.

ان الموجود حقاً بدون ماض وبدون مستقبل «لأنه الآن وفي الوقت نفسه كل واحد ومرتبط». ويجب على الوجود «أن يكون بالمرة أو أن لا يكون بالمرة». وهذا يعني أن مفهومي «النشوء» و«الفناء» لا ينسحبان على الوجود لأن الأول والثاني يفترضان امكانية وجود غير الموجود.

ان عدم لحركة الوجود وتكامله وتطابقه مع ذاته في تعاليم بارمينيدس الاونتولوجية (تعاليم حول المبادئ الأساسية للوجود) لا تعني رفضه للحركة الفيزيائية، بل رفضه لامكانيات نشوء وفناء الوجود.

وبتعاليمه هذه يوجه بارمينيدس نقداً شديداً لمفهوم العنصر الأساس (ارخي) لدى الفلاسفة الطبيعيين المليتيين (الأيونيين).

ان تعاليم بارمينيدس حول الوجود هي خلاصة منطقية للمقولات التالية: «التفكير والتواجد هو واحد والشيء نفسه» و«الوجود يكون واللاوجود لا يكون» و«الموجود هو الوجود» (أ هو أ) وكل ما هو ذو معنى واحد يساوي نفسه.

لا يفكر بارمينيدس حول الوجود فحسب، بل ويتصوره بالرأي. ولم يرفض وجود المكان والزمان بالمرة، بل رفض وجود مكان وزمان لوحدهما ولذاتهما ومنتزعين من الوجود الأوحد.

والصفات المميزة «للوجود» الأوحد حسب رأي بارمينيدس، هي: الأبدية والاستمرارية والتساوي والترابط والتكامل وعدم التغير.

ان الوجود الأوحد عند بارمينيدس هو وجود مادي ـ مثالي. لذا أصبحت تعاليمه منطلقاً فكرياً لتعاليم ديموكريتوس المادية وتعاليم أفلاطون المثالية.

ان الذرات (الاتومات) عند ديموكريتوس هي الوجود نفسه عند بارمينيدس. لكنها مفهومة باعتبارها مجموعة من الجزيئات الأكثر صغراً وغير متحولة وغير قابلة للتقسيم أبداً.

وترتبط «امبراطورية الأفكار» (الملأ الأعلى) عند افلاطون بتعاليم بارمينيدس حول الوجود ومع النظرية الذرية عند ديموكريتوس. لكنها موضوعة بلغة الفلسفة المثالية. (سيأتي الحديث عنها لاحقاً)

وتوصل بارمينيدس الى العلاقة الوطيدة بين الوجود والفكرة والكلمة. وأكد على أن الوجود يحدد الكلمة والفكرة. وان معرفة الوجود ممكنة بالفكرة والفكر فقط. وهذا يعني بواسطة «لوجوس».

وقال بارمينيدس ان «التفكير والوجود هو نفسه» لأنه لا يمكن للتفكير أن يوجد بدون الموجود لأنه خارج الموجود لا يوجد شيء. أي أن التفكير يدور دائماً حول موضوع أو جسم. والجسم مشروط بالوجود. لأن اللا وجود لا يمكنه أن يصبح موضوعاً للتفكير «لا يمكن التفكير به والتقول عنه بشيء».

وتوجد، حسب رأي بارمينيدس، ثلاثة أساليب للتفكير:

● ينطلق الأسلوب الأول من فرضية أن الموجود موجود واللاموجود غير موجود.
● يفترض الأسلوب الثاني أنه الى جانب الوجود يوجد اللاوجود.
● يقول الأسلوب الثالث أن الوجود واللاوجود متطابقان وغير متطابقين.

ويعلم بارمينيدس أن الاسلوب الأول يقود الى الحقيقة بينما يُبعد الاسلوبان الآخران عنها. لذا يجب الابتعاد عنها.

وتكمن معرفة الحقيقة، حسب رأي بارمينيدس، في معرفة الوجود غير المتغير وليس في معرفة المواضيع والأشياء المتغيرة. وتقف طريق «الحقيقة» في مواجهة طريق «الأوهام» و«الخيال».

معتبراً الفكر مقياساً للحقيقة، نتوصل بمساعدته الى لمس الفرق بين الوجود الفكري والعالم الحسي، يفسر بارمينيدس أصل الأشياء باعتباره خليط من العناصر المتناقضة في الأجزاء المنفردة للعالم. ويقول أنه في جميع الأشياء وفي مختلف الحالات توجد المتناقضات (الاضداد) المختلطة لمبدأ النور والظلام.

وفي بحثه عن الوجود على طريق «الحقيقة» يقع بارمينيدس في الميتافيزيائية، بمعناها التقليدي، لأنه يبحث حول الوجود باعتباره الشيء المتطابق مع نفسه باستمرار وبدون حركة أو تغير.

لكن في بحثه حول الوجود على «طريق الوهم» يطور بارمينيدس مفهوماً «ديالكتيكياً» حول العالم. ويقول أنه يُدار بالقانون العام للضرورة «كل شيء ضروري».

يتفق بارمينيدس مع هيراكليتوس في القول أنه بفضل مذكاءه النار العاقلة «لوجوس» الذي هو «عقل ناري» يمكننا التعرف على النظام والانسجام السائدين في الطبيعة والكون.

ويتفق بارمينيدس مع هيراكليتوس بالأعتراف ان العالم والكون بأسره هو وحدة من المتناقضات (الاضداد).

حركة النساء الدمقراطيات ـ قطاع الخط

بمناسبة الثامن من آذار عيد المرأة العالمي تقيم احتفالات في فروع القطاع كالتالي:

● الاربعاء ٨٥/٢/٢٧: الرينة الساعة ١١.٠٠ ظهراً في نادي الحزب الشيوعي في القرية. تتحدث الاخت شاهرة غطاس والدكتورة عايدة بلال.

● الخميس ٨٥/٢/٢٨: المشهد الساعة ١١.٠٠ ظهراً في بيت الاخ محمود مرعي. تتحدث: الاخت اوديت نمر.

مجلس مجدالكروم المحلي

هاتف رقم: (٩٨٩٩٠١ ـ ٠٤) ـ (٩٨٦١٨٩ ـ ٠٤)

اعلان مناقصة رقم ٨٥/٢٩

بشأن تأمينات المجلس المحلي

يعلن مجلس مجدالكروم المحلي عن قبول عروض ضمن الظرف المختوم لتأمينات المجلس المحلي عن سنة ٨٦/٨٥ بالشروط التالية:

١ ـ تقدم العروض على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها ضمن اوقات الدوام الرسمي من قسم السكرتاريا في المجلس مقابل دفع مبلغ ١٠,٠٠٠ شاقل لا تعاد لدافعها.

٢ ـ على صاحب العرض ان يكون وكيلاً مرخصاً من قبل المراقب على التأمينات وعليه إرفاق صورة عن الرخصة التي يجب ان تكون سارية المفعول ليوم العرض.

٣ ـ تسلم العروض لسكرتير المجلس ضمن ساعات الدوام الرسمي.

٤ ـ على وكيل الشركة التي تحصل على العطاء ان يوقع تعهداً بأن يحضر الى مكاتب المجلس المحلي مرة على الاقل كل شهر لمعالجة وانهاء جميع المشاكل التي تنشأ وان يكون على استعداد لتأمين المخيمات التي ينظمها المجلس بما فيها مخيمات العمل التطوعي والمخيمات الصيفية.

٥ ـ يحق للمجلس تفريض العطاء بأكمله او باقسامه لمن يراه مناسباً حسب الاسعار لكل نوع من التأمينات.

٦ ـ يدفع المجلس رسوم التأمين المستحقة للشركة التي تحصل على العطاء بأكمله أو بأقسام منه ب ٨ اقساط شهرية متساوية ومتتالية ابتداء من الشهر الذي يسري فيه مفعول التأمين.

٧ ـ آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الخميس الموافق ٨٥/٣/١٤ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً.

٨ ـ المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

محمد مناع ـ رئيس المجلس المحلي

تعزية

الى الاخ حاتم حلبي وزوجته بوفاة صلاح حسين حلبي (ابو الوفا). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة المبادرة الدرزية

تعزية

الى خليل احمد غانم وجميع اخوانه بوفاة الوالد «ابو خليل» تغمده الله في رحمته واسكنه فسيح جناته.

جبهة قلنسوة الدمقراطية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

● الحي الغربي ●

تدعوكم لحضور الندوة الثقافية حول رائعة سميح القاسم الشعرية

« سربيــة الصحــراء »

وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٢/٢٨، الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الاخوة ـ «جادة بن غوريون» ٣٩.

يشترك في الندوة:

● الاديب محمد علي طه
● الناقد رمزي سليمان
● الشاعر سميح القاسم
● عريفة الندوة ـ روزه سمعان.

ملاحظة: كان من المقرر أن تعقد هذه الندوة في ٨٥/٢/١٤ وتأجلت للتاريخ المذكور أعلاه.

○ اللجنة الثقافية ○

اعلان بلدية شفاعمرو

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو بأنه قدم لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه:ـ

مقدم الطلب	طلب رقم	القطعة	القسيمة	ماهية التسهيل
مراد جورج جروس	٤٨٥٥	١٠٣٠٥	٢٧	جزء من البناء يقع ضمن الترك لخط البناء الجانبي.
سالم محمد سلوتي	٤٨٥٧	١٠٢٦٨	١٧/٧٥	زيادة في نسبة البناء عن المسموح به لنظام الخارطة الهيكلية.
زهير نقولا بحوث	٤٨٦٠	١٠٢٨٦	٦	الرجوع مترين بدل ثلاثة أمتار عن الحد الشمالي.
انيس بيراخ	٤٧٣٤	١٠٢٧٠	٤٥/ب	الرجوع سبعة امتار بدل عشرة امتار عن حد الشارع من الناحية الجنوبية.
عاطف احمد سعيد صفي	٤٨٦٥	١٠٢٩٦	١/٣٧	الرجوع مترين عن الحد الشمالي بدل ثلاث امتار.
طعمة حنا	٤٨٤٩	١٠٢٨٦	١٠٨	اقامة البناء على الحد من الناحية الشمالية بدل الرجوع ثلاثة امتار.
خليل قرعاوي	٤٣٧٦	١٠٢٧٠	٩/٣٦ أ	الرجوع مترين «البناء القائم» عن حد الشارع الجنوبي بدل ثلاثة أمتار.
فهد نصر الله	٤٨٥٦	١٠٢٦٢	١/٣٣	الرجوع ثلاثة امتار ونصف من الحد الشمال بدل خمسة امتار.
غازي عاطف سمنية	٤٨٥٩	١٠٢٨٦	١/١٦	زيادة في إرتفاع البناء عن المسموح به لنظام الخارطة الهيكلية.

كل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه الى مهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية شفاعمرو وذلك خلال مدة اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

ابراهيم نمر حسين ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ شفاعمرو



الصفحة ٦ — الاربعاء ٢٧ شباط ١٩٨٥





قوى الحرية في المانيا تعمل !!

لا يعرف اكثرنا شيئاً عن العمال في المانيا وحالتهم وعلاقتهم بالحزب النازي . ولذلك يترتب علينا هنا أن نبسط أهم النقاط التي تلقي ضوءاً على مواقفهم في الماضي في أثناء صعود النازية وموقفهم اليوم في أثناء أفول نجمها .

سارت الأزمة الاقتصادية في المانيا جنباً الى جنب مع تقدم النازية التي اعتمدت في تحريضها على الشعارات الاشتراكية لتجنيد اتباعها وعلى الدعاوي الوطنية لتكتيل المناصرين . فلقد سادت الحالة في المانيا بعد الحرب العظمى الى ان وصلت ذروتها ما بين الأعوام ١٩٢٨ - ١٩٣٣ . تلك الاعوام التي شهدت انتشار الأزمات الاقتصادية في العالم اجمع . ولم تعتمد النازية في صعودها على الطبقة العاملة الالمانية التي حافظت على تقاليدها العمالية . بل اعتمدت في الأساس على اصحاب الأموال الضخمة الذين رأوا فيها مخرجاً يخرجهم من اخطار الشعب المتحفز ، وعلى الطبقات المتوسطة التي خسرت ما لديها في أثناء الأزمات ورفضت الانضمام الى الاحزاب العمالية التي كان بامكانها ان تحل قضية المانيا حلاً ينسجم مع أماني الشعب الالماني في الداخل وحرية الشعوب المجاورة في الخارج . ويشهد على هذا احصاءات انتخابات الريخستاغ الرسمية عام ١٩٣٢ التي اظهرت ان النازيين في أوجهم لم يتمكنوا من الحصول على اكثر من ٣٧٪ من اصوات الناخبين بينما حصلت الاحزاب العمالية (الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الدمقراطي) على ٤٠٪ من تلك الاصوات .

وهكذا نرى ان الاكثرية الساحقة من العمال الالمان لم تصوت للحزب النازي في انتخابات الريخستاغ التي جرت قبل استيلاء النازيين على السلطة . ومع ان أصوات النازيين قد زادت من ٩٪ الى ٣٧٪ من عام ١٩٢٤ - ١٩٣٢ الا ان ذلك كان على حساب احزاب الطبقة الوسطى الاربعة التي قضت على اقتصادياتها الأزمات المتتابعة . أما العمال فكانوا يصوتون للحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الدمقراطي . ولذا ظلوا محافظين على نسبة عددهم في الريخستاغ (البرلمان الالماني) الى ان حطمتهم النازية عنوة . أما الذين صوتوا للنازيين من العمال فكانوا من خريجي المدارس الاحداث العاطلين عن العمل الذين لم يكن لديهم تقاليد عمالية تجعلهم يدركون مغزى ظهور النازية الاجتماعي .

(«الاتحاد» ، العدد الثامن عشر - السنة الأولى ، الاحد ١٠ ايلول ١٩٤٤)

الطراد «اورورا» يستعيد شبابه

الطراد اورورا (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

□ كانت سفينة ذات ثلاث مداخن تعوم في نهر نيفا نحو البحر على مهل . وكانت الجسور تنفتح امام السفينة كأبواب ضخمة . وعرف كل لينينغرادي الطراد «اورورا» التي كانت طلقته في تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩١٧ اشارة لبدء الانتفاضة المسلحة في بتروغراد الثورة .

وقد أثارت مزيداً من الدهشة حركة الطراد . اذ ظل راسياً ٤٠ عاماً تقريباً عند واحد من اجمل أرصفة نهر نيفا في وسط المدينة كسفينة تذكارية ولم يغادر الطراد مكانه خلال هذه الفترة إلا مرة واحدة في ايام الاحتفال بالذكرى الخمسين لثورة اكتوبر ليحتل في نهر نيفا الموقع الذي كان قد اطلق منه طلقته التاريخية عام ١٩١٧ .

انفتحت الجسور في هذه المرة لكي تمر السفينة الى ورشة التصليح . فالطراد صنع في العام الاول من قرننا واشترك في معركة روسيا عام ١٩٠٥ وفي الحربين العالميتين الاولى والثانية وشاهده الناس في مختلف السنين كسفينة تدريب في موانيء ايطاليا والمانيا والجزائر والفلبين وفرنسا وفنلندا والدانمارك والنرويج . وقد زاره منذ تحويله الى «متحف» اكثر من ١٧ مليون شخص من ١٥٢ بلداً .

لا سلطان للزمان على مجد «اورورا» غير انه لا يرحم هيكله الحديدي . فقد أكله الصدأ كثيراً . وعلاوة على ذلك اكتشف الخبراء ان عدداً من أجزاء أدواته وأجهزته ، كسفينة حربية صنعت في بداية القرن ، قد ضاع . وحتى المدفع الذي اطلق طلقته التاريخية ، كان في عام ١٩١٧ في مكان آخر . كما كان مظهره مختلفاً الى حد ما عنه الآن . اذ كانت دروعه اوطأ . وكان شكلها الهندسي مغايراً .

لقد اتخذ القرار حول اعادة مظهر السفينة كما كان عام ١٩١٧ بدافع من الرغبة في المحافظة على طراد الثورة للاجيال القادمة .

وتطلب تنفيذ هذه المهمة القيام بعمل في الارشيف في بداية الأمر ، بحثاً عن الرسوم الهندسية للطراد ، ثم على ظهر السفينة نفسها لفحص الصفائح التي تغطي هيكلها ومعرفة ما يجب تبديله وما يمكن المحافظة عليها . وكذلك للاجابة عن السؤال حول كيفية الربط بين صفائح الدرع المختلفة ، بالطريقة القديمة أم بواسطة اللحام الحديث ؟

سيستهلك ثلاثة آلاف طن من الصلب المتين جداً لتجديد الجزء الغاطس من الطراد لكي يطول عمره لمئتين أو لثلاثمئة عام . وسيرمم قسم الآلات وقسم المراجل وبرج القيادة ، وحجرة اللاسلكي وحجرة جنود البحرية . وستعود الى ظهر الطراد المصابيح الكشافة والمدافع وبرميل («مارس») والزورق البخاري وزوارق النجاة قديمة الشكل . كما سيزداد عدد المعروضات في هذا المتحف .

سيعود الطراد «اورورا» الى مكانه بعد تجديده وتصليحه عام ١٩٨٧ ليكون زينة للاحتفالات بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

● يوري شنيتنيكوف ●

(عن «أنباء موسكو» ٨٤/٤٥)

أبو الشقمق يقول !!

جاءكم ، يا مزيفون ، مَنْ يعرفكم !

لفت نظري الخبر التالي ، الذي قرأته في «عل هشمار» (٢/٢٥) : «أبدت الدوائر الأمنية العليا ، التي تشرف على المناطق ، انزعاجها الشديد (تزعزع) مما جاء في الكلمات التي ألقيت في حفل تأبين القواسمي في القدس الشرقية . وأعربت ، في أثناء البحث الذي أجرته في جهاز الأمن ، عن قلقها من اللقاء المتطرف ، الذي جرى في الحفل ، بين عرب اسرائيل وعرب من المناطق . ولوحظ ان الأقوال المتطرفة جاءت على ألسنة العرب الاسرائيليين . وقيل ان ورود الألفاظ المتطرفة هو نتيجة للمنافسة بين حداش والقائمة التكديمت . فبين الاقوال المتطرفة ، التي وردت ، القول ان القدس الشرقية يجب ان تكون عربية برياسة رئيس بلدية عربي» ..

من المعروف ان «القول المتطرف» ، أعلاه لم يرد إلا على لسان القائد الشيوعي والنائب الجبهوي توفيق زياد . وهو ، في نظر العالم كله «على الأقل» ، ليس متطرفاً بل تعبيراً عن الواقع الحتمي وعن الاجماع الدولي .

فما الذي أقلق «دوائر الأمن العليا» ، إذن ؟ كشفت ، من حيث لا تدري ، حقيقة هذا القلق حين ادعت انه بسبب «المنافسة» بين «حداش» و «التكديمت» ، وان «التطرف المقلق» جاء بسبب «اللقاء التطرفي» بين «عرب من اسرائيل وعرب من المناطق» . فهل هذا الأمر جديد ؟

فان صيعاري ، مثلاً ، «يصول ويجول» في المناطق المحتلة ولا يثير أي قلق لدى دوائر الأمن العليا . و «المنافسة» المزعومة قائمة منذ وقت طويل . فماذا عدا مما بدا ؟ ما هو الجديد ؟

هل الجديد ، يا أذكياء ، هو وقوف توفيق زياد ورفاقه أمام أهلنا في المناطق المحتلة ، وجهاً لوجه . فاستطاعوا أن يروا بأعينهم وجهنا الوطني الناصع وأن يقارنوه بالوجوه المزيفة ؟

هل الجديد ، يا أذكياء ، أن أهلنا في المناطق المحتلة صاروا يهتفون ، في وجوه المزيفين ووجوه المتسترين عليهم من «دوائر الأمن العليا» : جاءك ، يا بلوط ، من يعرفك ؟

(أبو الشمقمق)

أنا أعيش حياة الناس العاديين



(عن «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٥/١/٢٤)

انتقـــــام صبـــــي

(من قصص الاسكيمو)

في جزيرة «غرينلانده» وسط الثلوج القطبية ، عاش الصبي «كاتر بارسوك» يتيم الوالدين . في قبيلة لم ترحم يتمه وصغر سنه . فلم يهتم به أحد أو يفكر في رعايته وتعليمه الصيد لينشأ صياداً كأطفال الاسكيمو جميعاً . وزاد في حزن الصبي ما كان يلقاه من أذى أحد رجال القبيلة القساة وسخريته على الرغم مما بينهما من تفاوت كبير في السن . لم يجد الصبي وسيلة يحصل بها على قوته غير اعتماده على نفسه في تعلم الصيد والسعي وراء رزقه . فأخذ يفتش عن عجل من عجول البحر ليصطاده ويأكل لحمه ، ويتخذ من جلده قارباً يستخدمه في الصيد . وظل الصبي يبحث أياماً حتى وجد عجلاً ميتاً فسلخه وعلق جلده في مكان خفي ثم جمع عدداً من العصي الغليظة وصنع منها هيكلاً للقارب المعروف عند الاسكيمو باسم «كاياك» .

ثم بلل جلد العجل وبدأ يشده على الهيكل دون أن يساعده أحد . رآه الرجل الذي يؤذيه ويحتقره فارتدى فرو دب وزحف نحو الصبي وهو مشغول بصنع القارب . فلما ان رآه الصبي حتى فزع وفر مذعوراً . وعاد الرجل الى قريته وقص على أهلها ما جرى . وضحكوا وأخذوا يسخرون من الصبي كلما رأوه .

اغتاظ «كاتر بارسوك» ، وفكر في الانتقام من هذا الرجل اللئيم . فأعد قاربه ، وأخذ يتحين الفرصة . وأخيراً ساعدته الظروف فاصطاد فيلاً من أفيال البحر . وسلخه وأعد جلده بطريقة تجعله متيناً بحيث لا تؤثر فيه حراب الصيادين . وبينما كان الرجل الخبيث منهمكاً في الصيد اذ برز أمامه الصبي من الماء وهو يلبس جلد الفيل فحسبه الرجل فيلاً حقيقياً وطعنه بحربته ولكن الصبي أمسك بالحربة وأخذ يجرها حتى انتزعها من خصمه واختفى في الماء .

ومن عادات الاسكيمو ان الصياد الذي يفقد حربته يصير اضحوكة بين الناس ويصبح غير جدير باحترامهم . ولهذا تألم الرجل لضياع حربته وأخذ يفكر في حيلة تخفف سخرية الناس منه .

فاختلق قصة زعم فيها ان حيواناً ماردا صارعه في البحر وأخذ حربته ونجا هو منه بأعجوبة .

صدّق الناس هذه القصة المختلقة وصاروا يتحاشون الصيد في المكان الذي قال الرجل ان الوحش قابله فيه . أما «كاتر بارسوك» فقد دعا شيوخ القبيلة الى وليمة أعدها لهم . ودعا صاحب الحربة ايضاً . فلبى الجميع دعوته لأنه أصبح صياداً ماهراً . وبعد العشاء جلسوا يتسامرون .

وأعاد الرجل قصة المارد البحري الذي سلبه حربته ولكنه ما كاد يفرغ منها حتى نهض الصبي وفي يده حربة . ثم تقدم نحوه وهو يقول له : أنا الذي سلبت حربتك يا سيدي .. لا المارد الذي تخيلته ... وها هي ذي حربتك أقدمها لك لتعود بها الى بيتك .. فانفجر الحاضرون ضحكاً ، وفرّ الرجل يجرّ وراءه أذيال الخجل .

● أعدها : حسام عزات حاج - (عبلين)

السينما وحرية الشعوب في المهرجان الافريقي التاسع

● واجادوجو - و. ص. ف. - افتتح بعد ظهر السبت الماضي ، في واجادوجو المهرجان الافريقي التاسع للسينما في دار الشعب بعاصمة بوركينا فاسو وحضر حفل الافتتاح مئات من السينمائيين والكتاب والممثلين والصحفيين الذين جاءوا من افريقيا وامريكا واوروبا وآسيا .

ورأس حفل الافتتاح الكابتن بليز كومباوري الوزير المنتدب بالرئاسة لشؤون العدل في بوركينا فاسو وممثل رئيس الدولة الكابتن توماس سانكارا .

ودعا واتامو لامبان وزير الاعلام في بوركينا ، في خطاب الافتتاح السينمائيين والكتاب الحاضرين في المهرجان التاسع وموضوعه «السينما وحرية الشعوب» الى العمل للتعرف على الابعاد الحقيقية للمشكلة .

وسلم ممثل منظمة الوحدة الافريقية الى المشتركين في تنظيم المهرجان رسالة من بيتر اونو السكرتير العام للمنظمة بالنيابة وأوضح انه «ما زال يتعين استكمال التحرير الاجتماعي للقارة في ناميبيا وجنوب افريقيا» .

واوضح راسان ويدراوجو (بوركينا فاسو) ممثل الاتحاد الافريقي للسينمائيين ان بلاده تنازلت عن جزء من أرضها للاتحاد ليقيم عليه مبنى للسينمائيين ونصباً لتكريم السينما الافريقية .

وفي أثناء الحفل الافتتاحي الذي شهد مشاركة شعبية كبيرة تم تقديم اشهر رجال السينما الافريقية مثل عثمان سمبين (السنغال) وتوفيق صالح (مصر) وبنوا راماتاي (مدغشقر) وممثلون مثل بشير توري وبونجو بيتي والاعضاء الاحد عشر في لجنة التحكيم بالمهرجان الافريقي التاسع للسينما في واجادوجو .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

«النبي موسى» يُشهر بلطته!

● تل ابيب - قفز المدعو يعقوب شحير (٥٤ عاماً)، يوم الاربعاء الماضي، من شرفة شقته الواقعة في الطابق الثالث في شارع «ترومبلدور - ١٠» في تل ابيب الى شرفة جارتيه العجوزين الارملتين ونزل بهما خبطاً ببلطته واصابهما بجراح خطيرة استدعت نقلهما الى المستشفى.

وقص شاهد عيان، من الجيران، ما يلي: «سمعت صراخاً: النجدة.. النجدة وركضت الى أعلى. باب شقة العجوزين كان مفتوحاً. دخلت وشاهدته واقفاً مع البلطة. وقال لي «قتلتهما. انا النبي موسى. من يمس سيموت. كل العالم سيموت». ركضت الى الاسفل واتصلت بالشرطة والاسعاف».

هـــل تعلم ؟

١ - فترة الحمل في الثدييات:

تبلغ فترة الحمل في الانسان حوالي ٢٦٩ - ٢٧٠ يوما، أما الشمبانزي ٢٢٥ يوما، الغوريلا ١٥١ - ٢٨٩ يوما، والدب الابيض ٦٠ يوماً، والاسد ١٠٦ أيام والقط المنزلي ٦٣ يوما والدب الاسود ٦٠ يوماً والكلب ٦٣ يوماً، والثعلب ٥١ يوماً - ٥٢ يوماً، وسيد قشطة ٢٣٨، والزرافة ٤٢٠ - ٤٥٠ يوما، والبقرة ٢٨٠ يوماً، والخنزير ١١٥ يوماً، والحصان ٣٣٥ يوماً، والفأر الابيض ٢١ - ٢٣ يوماً.

٢ - سرعة الحيوانات بالنسبة للانسان (كيلو متر في الساعة):

تبلغ سرعة الانسان حوالي ٣٥ كيلو مترا في الساعة، والحصان ٦٠ كم/ ساعة، والجمل ٥٠ كم/ ساعة، والفيل ٣٦ كم/ساعة، والفأر ١٢ كم/ ساعة، وكلب الصيد ١١٠ كم/ ساعة، والاسد ٧٥ كم/ ساعة، والذئب ٦٠ كم/ ساعة، والزرافة ٤٨ كم/ ساعة، الارنب ٣٨ كم/ ساعة.

٣ - عدد المواليد للثدييات:

تلد الكثير من الثدييات مولوداً واحداً في كل ولادة وهذا ينطبق على كل من الانسان والشمبانزي والغوريلا وسيد قشطة والزرافة ووحيد القرن والفيل الهندي والبقرة والحصان. أما الفأر المنزلي فيلد مولودين في كل ولادة، والفأر الابيض يلد في المتوسط من ٥ - ٦ فئران في كل ولادة. والاسد يبلغ عدد صغاره في كل ولادة خمسة، والقط المنزلي يلد أربعة وكذلك الثعلب يلد اربعة أما الدب الاسود فيلد حوالي خمسة أما الكلب فيلد من حوالي ٤ - ٩ صغار.

٤ - اعمار الكائنات:

هناك تفاوت كبير بين أعمار الكائنات، وهناك قاعدة عامة وهي ان الحيوانات الكبيرة اطول عمراً من الصغيرة وأن الحيوان الذي يقضي حياته في نشاط دائب غير منقطع يستنفدها بسرعة. وفيما يلي قائمة بأعمار الكائنات وهي تدرج من اقصر الكائنات عمراً الى أقصى ما تبلغه أعمار الكائنات.

مثلاً يبلغ عمر الذباب والفأر من عامين الى ثلاثة.

وسمكة الجوبي وملكة النمل (٥ سنوات الى ٧)، ودودة الارض (من ٥ الى عشر سنوات) وانواع الخنافيش الصغيرة والارانب والخراف والضفادع وطائر الزرزور (١٥ الى ٢٠ سنة) والكلب، وطائر النيرن القطبي (١٥ الى ٢٥ سنة) ومعظم الحيات والبرمائيات (٣٠ سنة)، والبقر والاسد والحمام (٣٠ الى ٣٥ سنة)، والنعامة والقردة العليا والغراب والنورس (٣٠ الى ٤٠ سنة) والبجع وفرس النهر وسمكة الشبوط والأوز البري (٤٠ الى ٥٠ سنة)، والتمساح والاقيمون (٥٠ - ٦٠ سنة) والبجعان والفيل والنسر الذهبي (٦٠ - ٧٠ سنة) وبعض انواع النسور والسلاحف والانسان (١٠٠ سنة فأكثر).

الممثل يوسف ابو وردة في ضيافة مسرح «الغربال» الشفاعمري:

يجب العمل على اقامة مسرح عربي قطري وطني وملتزم

● شفاعمرو - لمندوب «الاتحاد» الخاص - استقبل اعضاء وجمهور مسرح «الغربال» في شفاعمرو الممثل القدير ، يوسف ابو وردة ، مساء السبت (٨٥/٢/٢٣) بالتصفيق الحاد ، حين حل ضيفاً على المسرح في اطار برنامج «ضيف الشهر» .

افتتح اللقاء ، المسرحي نايف خوري ، مرحباً بالحضور والضيف ولقبه بممثل الثلاثين مسرحية باللغة العبرية والعربية وغيرها واعلن ان الجمهور العربي واليهودي يعشق فنه وضرب مثلاً على ذلك بأن المسرحية التي لا يشارك فيها الثنائي العربي بالمسرح البلدي (العبري) في حيفا ، يوسف ابو وردة ومكرم خوري ، لا تتكلل بالنجاح . مما يثبت ان الجمهور اليهودي ايضا يقدر المستوى الفني الرفيع لاداء الضيف .

ثم دار حوار حول المشاكل التي تواجه اقامة مسرح عربي في البلاد . وقال ابو وردة انه يجب تكثيف العمل في اوساط فرق الهواة المسرحية العاملة في الوسط العربي وذلك من أجل صقل المواهب وإعداد نواة لمسرح عربي في اسرائيل . وأكد على دور مسرح «الغربال» في هذا المجال وضرورة استمراره الى جانب الفرق المسرحية الأخرى والتنسيق والتعاون فيما بينها الى ان تتم عملية ولادة «مسرح عربي قطري وطني وملتزم» .

وفي أثناء الحديث عن هموم الممثل العربي في المسرح العبري قال ابو وردة انه يتوق للعمل في مسرح عربي لكنه يأسف لعدم وجود ذلك المسرح الذي يطور اداته الفنية باستمرار ويؤمن له لقمة العيش كالمسرح العبري . وتطرق الفنان الضيف خلال حديثه الى المسرح العربي فقال لا يوجد لدينا مسرح متميز ، مسرح له ميزات خاصة وطابع خاص إلا انه أكد بحتمية قيام مسرح عربي .

ودار الحديث عن البداية الفنية للفنان الضيف ، وقال انه مارس هواية التمثيل منذ فترة طفولته حيث تابع الحركة المسرحية في حينه وشاهد المسرحيات التي كان يعرضها المسرح «الناهض» والمسرح «الشعبي» وكان يخرج متأثراً ومفعماً من هذه الاعمال المسرحية . وبقيت فكرة التمثيل تراوده الى ان قرر ان يدرس هذا الفن الراقي في معهد «بيت تسفي» وعندها انتقل من مرحلة الهواية الى مرحلة الاحتراف .

مسرح عربي في اطار المسرح «البلدي» الحيفاوي

وعن اعماله المسرحية باللغة العربية في المدة الأخيرة قال ابو وردة انه قدم حتى الأن مسرحيتين باللغة العربية وهما : «الجزيرة» و «ناطرين غودو» ولاقت المسرحيتان نجاحاً كبيراً منقطع النظير مما يدل على تعطش الجمهور العربي للمسرح .

واعلن انه تجري حالياً في المسرح البلدي الحيفاوي الاستعدادات لبدء العمل على مسرحية عربية ثالثة ، وهي مسرحية تسجيلية ، وسيقوم بكتابة نصها اعضاء المسرح انفسهم . اثر خروجهم الى الشارع والتقاطهم عينات ومراقبتها وتحليلها ودراستها تمهيداً لنقلها الى خشبة المسرح .

وقدم مسرح «الغربال» مقطعاً من مسرحيته الجديدة «مدرسَق ما احلاها !» لاقت استحسان الحضور . واختتم البرنامج الممثل يوسف ابو وردة بمقاطع من مسرحية «الجزيرة» التي أثارت اعجاب الجمهور .



كِتْبَـــه

● سيمون عيلوطي ●

ها البيت في معلول — بين الصبر والتين
بالبال لما يجول — واتذكره من سنين
فرقاك إيدي وقول — صحابه وين رايحين
الغربة مهما تطول — حباب القلب راجعين

○ ○ ○

بهالبيت اتربيت — ع الحب والاشعار
بقنطرته شو غنيت — زرعت حوضو أزهار
وفي يوم لما جيت — والقيته شاعل نار
من طاقته نطيت — نشلت أهل الدار

○ ○ ○

تفرقنا هيك وكان — كل واحد بغربه
المجدل وبيسان — وصفورية يا غلبي
راح تحرق البلدان — والمروا بالنكبة
وحدتنا لو تنصان — تتغير الكتبه

(الناصرة)

كلمات متقاطعة

□□ إعداد : حازم نمر نجار - كفر ياسيف □□

الكلمات الأفقية :
١) حي - دَغَم
٢) امد بالمؤن - بيت
٣) قوة حسابية - للتعريف + حرف - خاصتي
٤) دولة عربية
٥) منطقة عربية محتلة
٦) عكس مهدوم + حرف
٧) اداة نصب - حصل على (معكوسة) - نشاهد (مجزومة)
٨) غزال - تلال
٩) الاسم الاول لمؤسس النظرية الاشتراكية العلمية - سهل

الكلمات العمودية :
١) مدينة سورية - عملة اوروبية
٢) قبيلة عربية - للسؤال (معكوسة)
٣) فزع - وجع - عبر
٤) عكس الوادي
٥) دولة اوروبية
٦) والدة + طري
٧) نعم بالروسية (معكوسة) - حل محل - متماثلان
٨) حصل على - رسول
٩) الاسم الاول لممثل سوري - دولة عربية (غير معرفة)

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الأفقية : ١) بلغاريا ٢) ماركس ٣) دي - بان - صك ٤) مار - صور ٥) اباح - يافا ٦) ناس - عين ٧) بن - ترع - اي ٨) لينين ٩) مورزميق

الكلمات العمودية : ١) رومانيا ٢) يابان ٣) لم - راس - لو ٤) غاب - زيت ٥) اراد - قر - نم ٦) ركن - عيب ٧) بس - صاغ - في ٨) صوفيا ٩) اكرايا